

بحث بعنوان

فاعلية خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية
الاجتماعية للشباب الجامعي

**Effectiveness of Social Solidarity Unit's Services and Programs at
Fayoum University in Achieving the Social Protection for
University Youth**

إعداد

اسلام محمد فارس مصطفى

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

2024

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الي تحديد مستوي فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقا لأهدافها المحددة، حيث تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات التقييمية ، واعتمدت علي المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من البرامج والخدمات المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم ، وعددهم (350 مفردة عشوائية) حيث بلغ الاطار العام للمعاينة (4000) ، واعتمد الباحث في جمع البيانات علي استمارة قياس مطبقة علي الشباب الجامعي المستفيد من خدمات الوحدة بعنوان " فاعلية البرامج والخدمات المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي " وأسفرت نتائج الدراسة الي ان برامج وخدمات المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة تسهم بفاعلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي المستفيد طبقا لأهدافها المحددة وهي (الحماية التعليمية - الحماية والتمكين الاقتصادي - والحماية وبناء الشخصية) .

الكلمات المفتاحية: - الحماية الاجتماعية - الشباب الجامعي - وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعات

Abstract

The current study aimed to determine the level of effectiveness of the programs and services of the Social Solidarity Unit at Fayoum University in achieving social protection for university youth according to its specific objectives, where this study belongs to the type of evaluation studies, and relied on the descriptive approach using the social survey by sample for the beneficiaries of the programs and services provided by the Social Solidarity Unit at Fayoum University, and their number (350 random individuals) where the general framework of the sample reached (4000), and the researcher relied on collecting data on a measurement form applied to university youth benefiting from the services of the unit entitled “The effectiveness of programs and services provided by the Social Solidarity Unit at Fayoum University in achieving social protection for university youth” and the results of the study revealed that programs and services provided by the Social Solidarity Unit at Fayoum University contribute effectively to achieving social protection for university youth beneficiaries according to its specific objectives, which are (educational protection - economic protection and empowerment - and protection and personality building). Translation to English

Keywords: - Social Protection - University Youth - Social Solidarity Unit's at Fayoum University

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تهتم مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب وواجه رعايتهم باعتبارهم اهم عناصر الإنتاج، ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم واعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم.

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات المهمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعى المهنة الي تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الاخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب والوحدات الأخرى ذات الصلة والتي تهدف الي الاستفادة من طاقات وقدرات الشباب الجامعي وتنشيط مشاركتهم في تحقيق اهداف التنمية المجتمعية من خلال برامج وخدمات تقدمها تلك الأجهزة بالجامعات (على 2003، ص135)

حيث تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الي تحقيق اهداف وقائية والمتمثلة في التعرف علي المناطق المحتملة المختلفة لمعوقات الأداء الاجتماعي للشباب لمنع ظهورها مستقبلا او التقليل الي ادني حد ممكن من المواقف التي قد تؤدي الي الوقوع في المشكلات ، كما تسعى أيضا الي تحقيق اهداف علاجية وذلك من خلال التعامل مع الشباب الذين يعانون من مشكلات بغرض دراستها والتعرف علي أسبابها ووضع الخطط للتدخل والتعامل معها والتقليل من اثارها السلبية ، كما تسعى أيضا الي تحقيق اهداف تنموية وذلك من خلال المساهمة في التنشئة الاجتماعية للشباب ومساعدتهم علي اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية وتنمية قدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم بما يسهم في خلق مواطن صالح نافع لمجتمعه . (حسن . 2017 . ص233)

وعليه فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تهدف الي تنمية الموارد البشرية ومساعدة الافراد علي تحسن أدائهم الاجتماعي فرادى او جماعات عن طريق الأنشطة المهنية الموجه لاستثمار قدراتهم وامكانياتهم بما يعود بالنفع علي الفرد وأسرته ومجتمعه ومن هذه الفئات هم الشباب الجامعي حيث تقوم المهنة بدور هام في المساهمة في مساعدة الشباب في الحصول علي حقوقهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم من ناحية وتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية من ناحية أخرى من خلال الاستفادة من خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية التي توفرها الدولة للشباب الجامعي . (السروجي . 2009 . ص377)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (حسني . 2023) والتي بعنوان **التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التطوعية للشباب**، بضرورة تنمية قدرات ومهارات الشباب للمشاركة الفعالة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتنمية المجتمع المحلي.

كما اكدت دراسة (Janet& Barry. 1998) والتي بعنوان الشباب كمكون لبناء تنمية المجتمع المحلي ، الي ضرورة تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم وضرورة مشاركتهم في المشروعات التنموية لما في ذلك من مردود إيجابي عليهم وعلي المجتمع ، حيث ان ذلك يساعد في اشباع احتياجاتهم ومشكلاتهم الامر الذي يؤدي الي تنمية المجتمع والنهوض به.

وللخدمة الاجتماعية دورا بارزا في التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجه الشباب، حين تستند في فلسفتها الي احداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الافراد والجماعات والمجتمعات بهدف الحد من المخاطر التي قد تواجههم وتقيهم من الاضرار التي قد تلحق بهم. (خطيري. 2014.ص566)

ولما كانت دراسة طبيعة الشباب الجامعي ومشكلاته أهمية خاصة، لكونهم يمثلون الفئة الشبابية المتعلمة التي أخذت حظها الي حد كبير نسبيا من التعليم والثقافة والوقوف على القيم الحضارية الحديثة ومن ثم الاضطلاع بالدور الفاعل لأحداث التغيير المنشود لدعم جهود التنمية في المجتمع. (إبراهيم. 2021. ص607) وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، يمكن استعراض أهم مؤشرات الشباب من سن (18-29) في مصر طبقاً لبيانات السكان عام 2023 حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (18 . 29سنة) 21.6 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من اجمالي السكان (10.6% ذكور، 10.4% إناث). (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. 2023)

وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي لسنة (2023)، 3.4 مليون طالب (51.4% ذكور، 48.6% إناث)، منهم 170.9 ألف طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية وخاصة (46.5% ذكور، 53.5% إناث)، وبلغ اجمالي عدد الطلاب المقيدين في الجامعات الحكومية والأزهرية 2.5 مليون طالب، مقابل 221 ألف طالب في الجامعات الخاصة (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. الموقع الرسمي على الانترنت. 2023)

وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر 76.5% من إجمالي المقيدين في تلك الجامعات (45.7% ذكور، 54.3% اناث) مقابل 23.5% في الكليات العملية (52.9% ذكور، 47.1% اناث)، وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة 25.8% من إجمالي المقيدين في تلك الجامعات (48.8% ذكور، 51.2% اناث) مقابل 74.2% في الكليات العملية (55.7% ذكور، 44.3% اناث). (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. الموقع الرسمي على الانترنت. 2023)

ويعتبر شباب الجامعات في مجتمعنا المصري الفئة الواعية والواعدة الذي يمكن الاعتماد عليها في دفع عجلة التنمية من خلال توجيه طاقاتهم لتحمل أعباء التحولات الحالية والمستقبلية بصورة فعالة، واستمرارا لدور

الدولة الموجه نحو مواجهه احتياجات ومشكلات الشباب التي افرزها النظام المجتمعي السائد من عولمة وخصخصة واصلاحات اقتصادية، مما كان له بالغ الأثر على الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة. (علي. 2018.ص22)

كما يعتبر الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانات الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانبهم وادماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة. (فايد. 2022. ص 36)

والجدير بالذكر ان تعدد احتياجات الشباب الجامعي وتنوعها قد ساهمت في تعرضه للمشكلات التي قد تعوق نموه السوي المتوازن، والتي منها البطالة والفقر والتطرف والعنف والتحرش وتعاطي المخدرات وضعف الانتماء والتفكك الاسرى وغيرها من القضايا التي تستأثر بقدر كبير من الاهتمام على الساحة القومية والأكاديمية المطروحة للبحث. (عبد العاطي. 1994. ص68)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (إبراهيم. 2016) والتي بعنوان **احداث الحياة الضاغطة لدي الشباب الجامعي وعلاقتها باتجاههم للتحرش الجنسي**، الي هناك ضغوط اجتماعية واقتصادية تواجه الشباب الجامعي تسهم في تعدد احتياجات الشباب وتعرضه لكثير من المشكلات والتي بدورها تعوق نموه السوي المتوازن.

كما إشارات مقال (رشيد. 2006) والتي بعنوان **الشباب الجامعي وسط المشاكل التي يعاني منها واهمية الخدمة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية**، الي ان مشكلات الشباب لا تنفصل عن مشكلات المجتمع بل تأتي جزءا منها، كما ان المشكلات التي يعاني منها الشباب ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها.

ولم يعد خافيا على أحد ان دور الدولة في الكثير من بلدان العالم النامي قد تراجع بشكل ملحوظ خاصة في مجالات الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وذلك يرجع الي الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تعاني منها تلك الدول بالإضافة الي الزيادة الملحوظة في اعداد السكان بجانب الازمات الاقتصادية التي لحقت بهذه الدول، مما تتطلب تنفيذ برامج التصحيح الاقتصادي التي اثرت بدورها على قدرة الدولة بالوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها بصفة عامة والشباب بصفة خاصة. (عبد العزيز. 2020.ص14)

ويعتبر الفقر كأحد التحديات الناتجة عن التحولات الاقتصادية التي قامت بها مصر لأحداث إصلاحات وهيكله الاقتصاد القومي يمثل أكبر التحديات التي تواجهها مصر في عملية التنمية، والقضاء عليه هو الهدف الأول في استراتيجية مصر 2030 للتنمية المستدامة وذلك من اجل ان يحيا الشباب حياة خالية من العلل في بيئة متوازنة. (احمد. 2007. ص18)

وهذا ما أكد عليه تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء 2022 ان مشكلة الفقر إحدى أكبر التحديات الأساسية التي تواجه مصر، لما لها من اثار سلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث يمثل الفقر نتيجة مباشرة لسوء التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية.

كما لا بد من الإشارة الي ان لهذه التحولات الاقتصادية تأثيرات اجتماعية سلبية في العديد من المجالات، نظرا لتقليص دور الدولة في تقديم المساندة الكافية للشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة الذي لا يستطيع ان يشبع احتياجاته بالاعتماد على النفس، مما ادي الي تهميش واستبعاد الشباب. (عبد العال. 1999.ص276)

وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة (سليمان. 2005) والتي بعنوان استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، الي ان هناك مشكلات تواجه الشباب الجامعي ومنها ضعف الوازع الديني وافتقار الشباب للثقافة الدينية الصحيحة وشعور الشباب بعدم الثقة في نفسه وفي مجتمعه، نتيجة للتغيرات الكثيرة التي تحدث في المجتمع في ظل عدم وجود فرص العمل وغيرها من المشكلات التي تواجه المجتمع.

كما اشارت أيضا دراسة (الزواوي. 2013) والتي بعنوان دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلات الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة ، الي ان من ابرز المشكلات الاجتماعية التي تظهر علي الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة هي التفكك الاسري والادمان والفقر ومشكلة الاتجاه نحو الفوضوية والانانية والعنف والتطرف والبلطجة ، بينما تتمثل المشكلات النفسية التي تظهر علي الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة هي قلق المستقبل والاكتئاب والعدمية وفقدان المعني والاعتراب النفسي ، وأشارت الدراسة الي ان أسباب هذه المشكلات ترجع الي الغزو الثقافي وعجز الدولة بمؤسساتها المعنية الاهتمام باحتياجات ومشكلات الشباب ، ولكي نواجه هذه المشكلات لابد من غرس السلوك الإنتاجي لدي الشباب الجامعي .

كما استعرضت دراسة (فراج. 2012) والتي بعنوان تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في التخفيف من حدة العنف بين الشباب الجامعي، الي العوامل والأسباب التي تؤدي الي ظهور العديد من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي مثل ارتفاع نسب الفقر وعدم وجود فرص عمل للشباب والتغيرات المجتمعية السريعة وفقدان الامن في المجتمع.

وعلى نفس السياق اشارت دراسة (محمود. 2021) والتي بعنوان الضغوط الاسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، الي ان هناك ضغوط خارجية مثل الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على

النسق الاسري المحيط بالشباب الجامعي والذي بدوره يظهر العديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب والتي في النهاية تؤثر سلبا على بمستوي التحصيل الدراسي للشباب الجامعي.

وفي نفس الصدد تتمثل خطورة الفقر على الشباب الجامعي في عجزه عن اشباع احتياجاته الأساسية الامر الذي يؤدي الي الحرمان المادي من المقومات الأساسية للحياة من تعليم وصحة وملبس ومن ثم فإن تحسين نوعية الحياة للشباب الجامعي أصبح ضرورة تفرضها المجتمعات وخاصة في ظل الظروف الحالية.

وهذا ما اشارت اليه دراسة (العيسوي. 1998) والتي بعنوان الفقر والفقراء في مصر " الواقع والتشخيص والعلاج"، الي ان من اهم المشكلات التي يواجهها الفقراء عموما والشباب بصفة خاصة هي ارتفاع نفقة المعيشة وانخفاض مستوى الدخل والبطالة وارتفاع تكاليف السكن والرعاية الصحية والتعليمية.

وبناء عليه، يعتبر السعي لتحسين جودة الحياة للشباب الجامعي عملية شاملة تهدف الي احداث تغيير حضاري والقضاء على التخلف وتوجيه الجهود لتنمية الظروف الاجتماعية والاقتصادية واحداث تطوير في جوانب الحياة في المجتمع بما يضمن تغيير شامل ومتوازن بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي. (عبد الرحمن. 2020. ص 168)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (سيد. 2008) والتي بعنوان دور المجالس المحلية في تحسين نوعية حياة الاسر الريفية، الي ضرورة التركيز علي تحسين نوعية الحياة من خلال اتاحة الفرص المواتية للتعاون والتبادل في الآراء، واوصت الدراسة بضرورة تحديد واقع نوعية حياة الاسر الفقيرة سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والصحية من خلال مؤشرات نوعية الحياة الذاتية والموضوعية معا.

وتأكيدا على أهمية تحسين نوعية حياة الشباب الجامعي والفئات المحرومة والمعرضة للخطر والفئات المهمشة، بدأت الدول النامية تسعي جاهدة وعلي رأسها مصر في إيجاد أفضل السبل والوسائل من شأنها الوصول بالإنسان الي بر الأمان وتحسين أوضاعه وتعزيز الأداء الاجتماعي.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (عبد الحليم. 2004) والتي بعنوان العوامل المرتبطة بعمالة الأطفال كمؤشر لتحسين نوعية الحياة. على ان تحسين نوعية الحياة لدى كافة الفئات المحرومة أصبحت هدفا للتنمية القومية في الوقت الحاضر، ومن ثم يجب تحديد العوامل المؤثرة على نوعية الحياة والتي منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الفئات المهمشة (كالشباب والمرأة والمعاقين والمسنين)

كما لا بد من التأكيد ايضا علي انه لا يمكن أن يتصف أي اقتصاد بالفعالية وبالإنسانية مالم تتوفر فيه تدابير واجراءات كافية للأمن الاقتصادي ونظم جيدة للضمان الاجتماعي التي تمكن الشباب من أن يستجيبوا لتحديات الحياة ويتكيفوا مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بهم ويتمكنوا من تنمية امكانياتهم البشرية لتوفير حياه أفضل وسبل معيشة أكثر أمانا واستقرارا.

وتمثل برامج الحماية الاجتماعية المختلفة استثمار في رأس المال البشري وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، وبالنسبة الى الدول وشعوبها لا تتمثل الحماية الاجتماعية مسألة استحقاق ومسئولية فحسب وإنما مسألة حقوق، ومن هنا أصبحت الحماية الاجتماعية وبرامجها المختلفة التي تقدمها مؤسسات المجتمع واحدة من المكونات الأساسية لسياسة رعاية اجتماعية متكاملة وشاملة وحق من حقوق الانسان (هاشم 2014م، ص 18)

وتعتبر الرعاية الاجتماعية اليوم أحد مسؤوليات المجتمع لتحقيق الحماية الاجتماعية فاذا كانت موارد الفرد والأسرة لا تكفي اشباع الحاجات الأساسية للإنسان فلا بد من ايجاد تنظيم يقوم بأشباع هذه الاحتياجات ويتمثل ذلك في مسؤولية المجتمع الذي يتولى ذلك عن طريق المجتمع (على، 1999م، ص 84).

ولما كان المجتمع المصري من المجتمعات النامية التي تجاهد من أجل التنمية والتخلص من المشكلات التي خلفها الماضي بغرض تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الحماية الاجتماعية والاقتصادية للشباب حتى يتمكنوا من الحياة في مجتمع يليق بالكرامة الانسانية ، فقد اتجهت الدولة نحو الاهتمام المتزايد بقضية التنمية بصفة عامة وقضية الحماية الاجتماعية للشباب بصفة خاصة كمحاولة منها للنهوض بأحوال الفئات الضعيفة والمهمشة وحمايتهم من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الاصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الدولة (هاشم، 2014، ص 19).

وفضلا عن ذلك يحظى موضوع الحماية الاجتماعية بالاهتمام المتزايد وذلك من منطلق الايمان بقضية الانسان وحقوقه، حيث نجد ان كافة المجتمعات على اختلاف ايدولوجيتها تحاول ان تحظي بالسبق في توفير كافة الخدمات والبرامج التي من شأنها ان تكفل الرعاية والحماية الاجتماعية المناسبة، كما انه يمثل مدخلا مأمون العواقب واستثمار ذو عائد اقتصادي ملموس على المجتمع بأكمله. (هاشم .2014. ص 18)

وبحكم كونها منظومة من التدابير الحمائية التي تؤهل النسان للحصول على احتياجاته الأساسية من مسكن وتعليم وصحة وغذاء ومواصلات وضمن اجتماعي.. وغيرها خاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية او ضائقة اقتصادية، هذه التدابير هي التي تسهم في النهاية في خلق الأمان الاجتماعي والاقتصادي للفئات الاجتماعية الأكثر حاجة للأمن الاقتصادي. (هاشم .2014. ص 20)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (منصور . 2014) والتي بعنوان شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المحلي في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقرء الحضر، على ان برامج الحماية الاجتماعية تسعى الي التخفيف من حدة الفقر وذلك من خلال تحسين الخدمات الاقتصادية والتعليمية والصحية للفقرء .

ولابد من الإشارة ان الغرض من منظومة الحماية الاجتماعية وفقا للأمم المتحدة هو ضمان الحد الأدنى من معايير الرفاه بين الناس للعيش حياة كريمة وتعزيز القدرات البشرية، وتشمل الحماية كافة الإجراءات المتخذة

من قبل الدولة والمجتمع لحماية المواطنين والافراد من المخاطر والضعف والحرمان لتشمل تدابير لتأمين التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وسبل العيش وفرص العمل. (أبو قورة .2010. ص462)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (Brearly.2011) ان نظام الحماية الاجتماعية يتضمن التامين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية التي تهدف الي التخفيف من حدة الفقر كما يتضمن نظام الحماية الاجتماعية أيضا توفير فرص التعليم والرعاية الصحية لجميع افراد المجتمع .

كما لابد من الإشارة هنا ان الحماية الاجتماعية حق أساسي من حقوق الانسان وتؤدي دورا هاما للحماية من الفقر وتخفيفه وتحقق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة الانسان ، فالاتجاهات الحديثة للحماية الاجتماعية تركز علي توسيع نطاق الحماية لتشمل كافة شرائح المجتمع وأيضا المجالات المختلفة التي تهتم بفئات المجتمع مثل المجالات التي تهتم بالمرأة والعمالة والطفولة والاسرة والشباب والمعاقين والصحة وغيرها ، كما تهتم بمواجهة الازمات والكوارث مما يستلزم تفعيل برامج الحماية الاجتماعية حتي تواكب التطورات والتغييرات المختلفة التي تطرأ علي المجتمع . (احمد. 2011.ص 77)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (ابراهيم. 2010) والتي بعنوان الحماية الاجتماعية للعمال في القطاع الغير المنتظم مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية، الي ان الاتجاهات الحديثة للحماية الاجتماعية تركز على توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل كل شرائح المجتمع والاهتمام بتوفير مظلة من الخدمات تهتم بفئات المجتمع ككل مثل المرأة والعمال والاسرة والطفولة والشباب مما يستلزم توفير برامج حماية اجتماعية تتواءم مع التغيرات المجتمعية المختلفة.

كما اشارت اليه دراسة (عبد الحليم. 2020) والتي بعنوان تقييم برامج الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، الي ان الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية من أبرز القضايا الهامة حيث تساهم في تلبية احتياجاتها الأساسية وكذلك الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية وغيرها وفي الوقت نفسه فإنه يمكن ان تقوم بدور أوسع نطاقا في تعزيز نوعية حياتها وبالتالي زيادة الاستقرار والنهوض بالعدالة الاجتماعية في المجتمع.

كما اشارت اليه دراسة (ابراهيم. 2018) والتي بعنوان دور الوحدات الاجتماعية الحضرية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، الي ان الحماية الاجتماعية تسعى إلى مساعدة الأسر الفقيرة ومساعدة الأطفال على التمتع بصحة جيدة، وكذلك تسعى الحماية الاجتماعية إلى مساعدة المعاقين وتمكنهم من الحصول على أجهزة إعادة تأهيل، بالإضافة إلى توفير فرص العمل وحماية المسنين من الوقوع في الفقر عن طريق برامج تقاعد عادلة وقابلة للاستمرار ماليًا.

واشارت ايضا دراسة (عبد الحميد. 2019) والتي بعنوان فاعلية برنامج الحماية الاجتماعية للمعاقين جسديا، الي ان الحماية الاجتماعية أصبحت من البرامج التي تأخذ مكان الصدارة للمعاقين سواء في الدول المتقدمة او النامية على حد سواء، وذلك لأحداث تغيير مقصود وإيجاد التوافق بين أدائه ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها، وحتى يدرك الشخص المعاق انه يمتلك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تأهيله وتدريبه فإنه يصبح فرد منتج في المجتمع لا يختلف عن الاسوياء.

فضلا عن ذلك ان الخدمة الاجتماعية كأحد المهن تسعى الي تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الاولى بالرعاية ومنهم الشباب الجامعي دون تمييز من حيث اللون والجنس والعقيدة لتحسين قدراتهم ورفع كفاءتهم وطاقاتهم الإنتاجية وتحسين أداء ادوارهم بشكل أكثر إيجابية في ضوء السياسة الاجتماعية للمجتمع لتحقيق غاية المجتمع في تعزيز الامن الاجتماعي لأفراده وجماعاته ومنظماته. (على. 2021. ص359)

وبصفة عامة تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهدف الي مساعدة وحماية الفئات الضعيفة والمهمشة وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم وحمايتهم من مخاطر الحياة، بهدف ان تقوم بأدوارها ووظائفها بشكل أفضل واحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي بما يحقق اهداف المجتمع. (أبو النصر. 2008.ص22)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (المقنن. 2021) والتي بعنوان المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، والتي هدفت الي التعرف على مستوى المساندة المجتمعية التي يتمتع بها الاحداث المنحرفين كمؤشر تخطيطي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين.

و دراسة (سليم . 2022) والتي بعنوان فعالية استخدام نموذج الحياة لتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات المسنين المشردين بلا مأوي، والتي هدفت الي اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة لتحقيق الحماية الاجتماعية (الصحية - والاسرية- والنفسية - والاقتصادية) لجماعات المسنين المشردين بلا مأوي.

ودراسة (حمد. 2021) والتي بعنوان المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها، والتي هدفت الي تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من المعوقات التي تواجههم في العمل بمجال الحماية الاجتماعية.

ودراسة (شريد. 2018) والتي بعنوان تحديات الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الريف، والتي هدفت الي التعرف علي التحديات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الريف ووضع مقترحات للتغلب علي هذه التحديات.

ودراسة (جيلاني. 2020) والتي بعنوان متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والتي هدفت الي تحديد متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات

ودراسة (عبد العليم. 2021) والتي بعنوان فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة، والتي هدفت الي تحديد مستوى فعالية برامج الحماية الاجتماعية (تكافل وكرامة - وفرصة - المشروطة الصحية - المشروطة التعليمية) في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة .

ودراسة (علي. 2021) والتي بعنوان واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية، والتي هدفت الي تحليل واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل الوحدات المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية (التدخل السريع - اثنين كفاية - أطفال مسنين بلا ماي)

وعلى المستوى الاجرائي او العملي تبذل الحكومة المصرية جهود كبيرة لحماية الفقراء والفئات الضعيفة والمهمشة والشباب وتخفيف العبء عن محدودي الدخل وذلك من خلال سياسات الدعم المختلفة والتي منها الدعم النقدي والعيني للسلع والخدمات المختلفة الأساسية وتوفيرها بأسعار مناسبة مما يساعد في الارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للفقراء، ايضا وضع سياسات اجتماعية متكاملة تشمل مجموعة من الإجراءات الهادفة الي توفير نوع من الحماية الاجتماعية للمواطنين عبر توسيع الخيارات والفرص المتاحة لهم (حلمي. 2005.ص22)

وفي الآونة الأخيرة تبنت الدولة المصرية استراتيجية جديدة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة " ورؤية مصر 2030" من اجل النهوض بأوضاع الفئات المهمشة ومن بينها الشباب من خلال استراتيجية الحماية الاجتماعية التي تعمل على توفير حد ادني من سبل الحماية من المخاطر الاقتصادية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص وتأصيل مبادئ حقوق الانسان.

ومن بين تلك السياسات الحمائية التي اتخذتها الدولة مع الشباب الجامعي هي انشاء وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعات المصرية حيث تهدف الي تقديم الخدمات المختلفة لهم والتي منها خدمات الدعم الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والفكري بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية لتلك الفئة.

وعليه فقد وقعت وزيرة التضامن الاجتماعي بروتوكول تعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي ورؤساء 24 جامعة حكومية بتاريخ 2020/12 وذلك لإنشاء وحدات تضامن اجتماعي داخل كل جامعة وذلك بهدف تحقيق الحماية والعدالة الاجتماعية لشباب الجامعات وبناء قدراتهم وتمكينهم اقتصاديا وتحقيق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة. (الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي)

حيث تستهدف وحدة التضامن الاجتماعية بالجامعات دعم الطلاب غير القادرين وطلاب ذوي الإعاقة من خلال تقديم خدمات الدعم النقدي والعيني والأجهزة التعويضية وكذلك اتاحة قروض ميسرة السداد وفقا للإجراءات المتبعة ببنك ناصر الاجتماعي لإقامة مشروعات استثمارية ونتاجية وخدمية متناهية الصغر بأقل

فائدة ممكنة ، وتقديم التسهيلات اللازمة لاشتراك واستفادة طلاب الجامعات من الأنشطة البحثية والتدريبية التي تؤهلهم الي نمو قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وتعزيز روح الانتماء والمواطنة والتطوع والمشاركة في العمل العام وفي التنمية . (الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي)

اما عن إدارة هذه الوحدات، تدار كل وحدة من خلال 4 موظفين يتم اختيارهم من شباب الخريجين ومكلفي الخدمة العامة بنظام التعاقد، وبخصوص مصادر التمويل والاعتمادات المالية تبلغ تكلفة انشاء وتشغيل الوحدة 13.6 مليون جنية في العام بعيدا عن موازنة الدولة حيث تعتمد على التبرعات ومساهمة القطاع الخاص وبنك ناصر الاجتماعي. (الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي)

وحول البرامج التي تعمل من خلالها الوحدات الجديدة ، تعمل في اطار ثلاث محاور رئيسية تشمل مجموعة الأهداف التي أنشئت من اجلها أولهما : محور التنمية وبناء الشخصية ويتحقق من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تنفذها الوحدة مثل برنامج 2 كفاية والصحة الإنجابية التوعية بخطورة الإدمان والعنف الاسرى ، وتقبل الاخر والحوار البناء والمواطنة ... الخ ، **المحور الثاني** الخاص بالحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي من خلال دفع المصروفات الدراسية وتكلفة الإقامة والأبحاث للطلاب الغير القادرين خاصة من اسر تكافل وكرامة ، ورعاية الطلاب ذوي الإعاقة وتوفير الأجهزة التعويضية لهم ، **والمحور الثالث** فيتمثل في تحسين مشاركة الطلاب في اعمال التطوع وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال البرامج التي تنفذها الوحدة واهمها برنامج محو الامية

وفيما يخص إنجازات هذه الوحدات ، فقد استعرضت السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي تقريراً قدمه الدكتور صلاح هاشم مستشار وزارة التضامن الاجتماعي للسياسات الاجتماعية ومنسق عام برنامج وحدات التضامن الاجتماعي داخل الجامعات عن الأنشطة المنفذة لوحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات المصرية خلال الفترة من يونيو 2021 وحتى إبريل 2023، حيث أطلقت الوزارة برنامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات الحكومية، وأصبح لديها 31 وحدة داخل 29 جامعة، وتهدف الوزارة من خلال هذا البرنامج تعبئة موارد الطلاب ورفع الوعي المجتمعي لديهم، وكذلك دعم الطلاب غير القادرين، وذلك بالشراكة مع مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية والجمعية الشرعية وبنك ناصر الاجتماعي، والهلال الأحمر المصري، وجمعية الأورمان، والاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية الاجتماعية .

وفي ضوء البروتوكول الموقع بين وزارة التضامن الاجتماعي والجامعات الحكومية، نفذت وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات خلال الفترة من يونيو 2021 وحتى إبريل 2023، عدد (1753) نشاطا، حيث بلغ عدد المستفيدين (169565) من الطلاب والعاملين وذلك من خلال (31) وحدة، في إطار خطة عمل متكاملة هدفت تفعيل برنامج شامل يتضمن الحماية الاجتماعية والتوعية الجيدة لمستهدفيه.

حيث نفذت الوحدات عدد (548) نشاطا ، لعدد (79479) مستقيدا ، حيث هدفت بعض الأنشطة إلى تنمية المهارات الشخصية للطالب الجامعي وبناء شخصية فعالة ولديها سمات قيادية وشعور بالمسؤولية (القيادة والتبعية - قادة التطوع - كيف تكون قائد ناجح - مهارات تنمية الذات - الثقة بالنفس- التخطيط وصناعة النجاح - التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة - أساليب التفكير - مهارات حل المشكلات-.....)، ونشر الوعي تجاه العديد من القضايا المختلفة في ضوء برامج وخدمات الوزارة (كيفية اختيار شريك الحياة - الزيادة السكانية- مناهضة العنف ضد المرأة - مخاطر الزواج المبكر - العنف الأسرى- الأمية الفكرية - الشائعات - التغييرات المناخية...)، ونشر الوعي بالمخاطر النفسية والصحية لبعض القضايا النفسية والاجتماعية من مخاطر الأدمان وكيفية مواجهتها - ظاهرة الانتحار كيفية التعامل مع الأزمات - الضغوطات النفسية - إدارة الغضب- كيفية التعامل مع الضغوطات النفسية

كما كرست وحدات التضامن الاجتماعي ضمن خطة الأنشطة الخاصة بها برامج تمكين اقتصادي للطلاب شمل على عدد (867) نشاطا، لعدد (64114) مستقيدا، شملت الأنشطة الاهتمام بالطالب الجامعي في عدد من المحاور تضمن أهمها دعم الطلاب المتعثرين مادياً، والدعم الإيجابي ورفع الروح المعنوية للطلاب المتفوقين دراسياً من خلال منح الفائزين، والاهتمام بتكوين طالب منتج مؤهل لسوق العمل، هذا بالإضافة لملف الطلاب ذوي الإعاقة ورصد كافة احتياجاتهم من برامج توعوية وتدريبية لازمة وأجهزة تعويضية وغيرها.

كما قامت الوحدات بدفع المصروفات الدراسية عن الطلاب المتعثرين مادياً، حيث بلغت قيمة الدعم المقدمة في المرحلة الأولى من تواجد الوحدات 896.032.45 جنيهاً بإجمالي عدد طلاب 1496 لـ (27) جامعة ، بينما بلغت قيمة المرحلة الثانية (6.899.153.6 جنيهاً) بإجمالي عدد طلاب (6122) لعدد (14) جامعة ، ليصل إجمالي قيمة المصروفات الدراسية (7.795.186.05 جنيهاً) بإجمالي (7618) طالباً، وذلك حتى إبريل 2023 ، ولقد أعطت الوحدات أولويتها للطلاب من الأسر ذات الدخل الضعيف وبدون دخل وأسر تكافل وكرامة ، و ذوي الإعاقة بمختلف أنواع الإعاقات، وطلاب الفرقة الرابعة، والجدير بالذكر أن دعم وحدات التضامن الاجتماعي بدفع المصروفات الدراسية للطلاب الخريجين المتعثرين يأتي لتسهيل حصولهم على المؤهل الجامعي وخروجهم لسوق العمل.

كما أعطت الوحدات اهتماماتها بالطالب المتفوق ، من خلال منح مكافآت مادية شهرية للطلاب الجامعيين بالسنوات الدراسية المختلفة تحفيزاً وحرصاً على تشجيع الطلاب على مواصلة تفوقهم الدراسي وخلق روح التنافس بين الطلاب، وتقديراً وتكريماً للطالب المتفوق خلال سنوات دراسته الجامعية ودعمه بمبلغ (500-1000) جنية شهرياً ، على المستوى الآخر امتدت منح الفائزين لتشمل الباحثين (الماجستير - الدكتوراه) من

خلال منح مادية (1000) جنية شهرياً و(25000) جنية سنوياً تشجيعاً على مساعدة الوحدات لهم لاستكمال مسيرتهم البحثية وتخفيف العبء المادي الذي يتحمله الباحثون خاصة في الكليات العملية.

وبلغت وحدات التضامن بالجامعات المنفذ بها حاضنات الفائتين حتى إبريل 2023 عدد (28) وحدة، وهي وحدات (القاهرة، عين شمس، الإسكندرية، الفيوم، المنصورة، الزقازيق، بنها، المنوفية، المنيا، سوهاج، أسيوط، الأقصر، اسوان، جنوب الوادي، الوادي الجديد، طنطا، بنى سويف، كفر الشيخ، حلوان، السويس، أزر اسويوط، بورسعيد، مطروح، الروسية، قناة، السويس، العريش، السادات، مطروح، أكتوبر). ولقد اشتملت منح الفائتين على (1663) طالباً بالفرق الدراسية، بينما شمل الفائتين 151 بالمجستير والدكتوراه، وتراوح العدد الإجمالي لمستفيدي برنامج حاضنات الفائتين حتى إبريل 2023 عدد (1814) وذلك بعشر كليات عملية وإنسانية مختارة لكل جامعة شملت كليات "الطب- الصيدلة - الهندسة- العلوم - الزراعة - الآداب- التربية- الحقوق- الحاسبات والمعلومات- الألسن".

كما تقدم وحدات التضامن الاجتماعي بعض الخدمات البنكية لدعم المشروعات الصغيرة وإتاحة خدمات فتح الحسابات والقروض والودائع وغيرها للطلاب والعاملين من خلال مسئول بنك ناصر الاجتماعي ومسئول التمكين الاقتصادي، حيث بلغ عدد مستفيدي بنك ناصر الاجتماعي من خلال الوحدات أكثر من (20000) مستفيد خلال الوحدات، وبلغ نسبة فتح الحسابات (3863)، حيث بلغت قيمة الودائع (67.000.000) جنية من الطلاب والعاملين بالجامعة، بينما شملت قيمة التمويلات الممنوحة من خلال وحدات التضامن على (146.000.000) جنية بمختلف أنواعها (دعم المشروعات الصغيرة - القروض الاستثمارية- قروض الزواج - قرض الأسكان - قرض السيارة - شخصي -....).

وبلغ عدد مستفيدي ذوي الإعاقة من خلال وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات (30050) مستفيداً، حيث قامت الوحدات منذ تواجدها بالجامعات بحصر احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في مسيرتهم الجامعية من أجهزة تعويضية أو أنشطة بناء شخصية، حتى أعطت الوحدات الأولوية للطلاب ذوي الإعاقة في دفع المصروفات الدراسية عنهم فور تعثرهم، وتكوين فرق مساعدة لتيسير المساعدات الحركية أو الخاصة من خلال رفقاء وميسرين لذوي الإعاقة.

كما قامت وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات بعد حصر احتياجات ذوي الإعاقة من أجهزة تعويضية ومساعدة، بتوفير بعض الأجهزة كمرحلة أولى، حيث تم صرف عدد (2285) جهاز تعويضي ومساعد لذوي الهمم، تضمنت عدد (1770) جهاز لاب توب ناطق، و عدد (341) عصا بيضاء لذوي الإعاقة البصرية و عدد (37) نظارة طبية لضعاف البصر، عدد (116) سماعة أذن لذوي الإعاقة السمعية، (19) كرسي متحرك لذوي الإعاقة الحركية، (1) طرف صناعي، (1) عكاز.

كما أطلقت وحدات التضامن الاجتماعي وبنك التطوع المصري بمؤسسة الاتحاد للسياسيات الاجتماعية العديد من المبادرات والتي شملت (12591) مستفيدا ، والتي لقت صدى إيجابي بشكل كبير في نفوس الطلاب والمسؤولين داخل الجامعات ، نذكر منها مبادرتي سيب بصمتك التي أطلقتها بعض الوحدات (بوحة التضامن الاجتماعي جامعة أسوان ، أسيوط،....) ومبادرة مع بعض والتي هدفت إلى تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب والعاملين بالجامعات بضرورة تبادل الخدمات والمهارات المختلفة بين الأفراد تحت مبدأ المنفعة المتبادلة، ومبادرة أنا مسئول بوحة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم. (التقرير الصادر عن وزارة التضامن الاجتماعي. الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء على الانترنت. تاريخ الزيارة 2023/4/28)

واستنادا الي ما سبق يعتبر التقييم إحدى القضايا الهامة والمحورية التي تفرض نفسها علي الباحثين والمهتمين بمجالات الرعاية الاجتماعية بصفة خاصة، وذلك من اجل الوقوف علي التقدم الذي حدث ونقاط الضعف التي قد تظهر ، لذلك فقت اهتمت المنظمات العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية بتقييم برامجها لتحديد المعوقات التي قد تقف حائلا في سبيل تحقيق أهدافها والوصول الي الحد الأقصى من توظيف امكانياتها واستخدامها الاستخدام الأمثل ، ولهذا نؤكد علي أهمية استمرار عملية التقييم في المشروعات الاجتماعية حيث ان هناك ارتباط وثيق بينه وبين المهنة من اجل استمرار وتطوير وتعديل أساليب التدخل المهني . (عرفان 2001.ص94)

وفضلا عن ذلك يعتبر التقييم عموما والدراسات التقييمية خاصة من الأهمية بمكان في كل العلوم بصفة عامة وفي العلوم الاجتماعية والإنسانية والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، وإذا كان المتخصصون في المجالات المختلفة في حاجة مستمرة لمراجعة شاملة لكل ما يقومون به من اعمال، فجدير بالذكر ان يكون للعلوم الاجتماعية والإنسانية وقفة شاملة مع كل ما تقدمه من خدمات وبرامج ومشروعات للوقوف على التقدم الذي حدث او الفشل الذي قد يكون وقع لسبب او لأخر. (مختار . 1995.ص144)

والتقييم في الخدمة الاجتماعية هو قياس او تقدير الي أي مدي حقق التدخل او المشروع او البرنامج اغراضه وأهدافه، وما هي بالتحديد أسباب نجاح او فشل التدخل او البرنامج او المشروع. (السكري. 2000.ص194)

والتقييم عملية تطبيق إجراءات البحث العلمي وقواعد المنهج العلمي لجمع بيانات ذات صدق وثبات حول الطريقة والمدى التي تؤدي بها الأنشطة للتوصل الي نتائج واثار بعينها وتقدير قيمة الشيء المقيم المادية والمعنوية باستخدام مجموعة من المعايير مثل (الكفاءة - الفاعلية - التأثير - النوعية - العملية - العدالة) وتأسيسا على ما تم عرضه من الادبيات النظرية والدراسات السابقة فأن قضية ومشكلة الدراسة الحالية تتمثل في التساؤلات التالية: -

أولاً: "الي أي مدي تسهم فاعلية البرامج والخدمات المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي؟"

ثانياً: ما المعوقات التي تواجه وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي؟

ثالثاً: ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي؟

ثالثاً: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية:

قبل التطرق لمفاهيم الدراسة بالتفصيل وجب التنويه الى ان بعض المفاهيم تستخدم في كثير من المجالات ولا يقتصر استخدامها على مجال محدد، لذلك وردت تعريفات لبعض المفاهيم بنوع من الاختلاف في العديد من المعاجم والقواميس والموسوعات وهذا الاختلاف لا يشير الى ان هناك بعض التعريفات صحيحة والأخرى خاطئة، وانما يشير الى اختلاف وجهات النظر بين العلماء الذين تناولوا المفهوم وكذلك اختلاف التخصصات فكل تخصص تناول المفهوم من الزاوية الخاصة به. وفيما يلي بعض التعريفات الموضحة لمفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم الفاعلية: -

يشير مفهوم الفاعلية في اللغة الإنجليزية بأنها القدرة او النفوذ او الكفاية والمقدرة. (البلبكي. 1994.ص288)

وفي اللغة يأتي من فعل / فعلا، وافتعل الشيء أي ابتدعه، ويقال فاعلية الشيء هي القدرة على التأثير، وتشير الفاعلية الي أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف معين. (عرفان، عبد ربه. 1999.ص155)

وتفسر العلوم الاجتماعية مفهوم الفاعلية بأنه الكفاية وتعني القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبعاً لمعايير محددة سلفاً وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً. (مختار. 1995.ص69) وحددها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها القدرة على انتاج اثر حاسم في زمن محدد، كما يشير مفهوم الفاعلية الي نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة سلفاً. (مذكور. 1975.ص133)

كما يقصد بالفاعلية أيضا بانها قدرة البرنامج او الخدمة علي تحقيق أهدافه المحددة له حيث يحتاج تفسيرها الي معلومات عن مختلف جوانب هذا البرنامج ودرجة تحقيق الأهداف وتحديد المحصلة النهائية لها. (مختار، حمزاوي. 1985.ص154)

ولعل هناك العديد من المتغيرات التي يمكن استخدامها لقياس الفاعلية منها: (فهيمى، مختار 1999، 1985. ص66.ص87)

- 1- مدي قدرة الخدمة على احداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة
 - 2- مدي قدرة الخدمة على تنمية واثراء معارف المستفيدين من الخدمة
 - 3- مدي قدرة الخدمة على تعديل او تغيير اتجاهات المستفيدين من الخدمة مثل الاتجاه الي الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير
 - 4- مدي قدرة الخدمة على احداث تعديل او تغيير في الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة
 - 5- مدي قدرة الخدمة على احداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمة
 - 6- مدي قدرة الخدمة على اشباع حاجة من الحاجات الأساسية للمستفيدين
 - 7- مدي قدرة الخدمة التخفيف من حدة مشكلة معينة يواجهها المجتمع
 - 8- مدي سهولة وبساطة إجراءات حصول افراد المجتمع على الخدمة
 - 9- الحصول الفوري على الخدمة في اقل وقت ممكن
 - 10- مدي توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين من حيث الكم والكيف والنوع
 - 11- مدي اتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك
 - 12- مدي مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها
 - 13- مدي قدرة الخدمة على اكساب المستفيدين خبرات عملية واثقان مهارات فنية جديدة
 - 14- مدي مراعاة الخدمة للأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمستحقيها
- ويمكن تحديد تعريف اجرائي للفاعلية وفقا لطبيعة الدراسة الحالية فيما يلي:
- تحديد الي أي مدي تسهم فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بالمحور التعليمي المقدمة للشباب الجامعي في تحقيق الحماية الاجتماعية

- تحديد الي أي مدي تسهم فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي في تحقيق الحماية الاجتماعية
- تحديد الي أي مدي تسهم فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور بناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي في تحقيق الحماية الاجتماعية

(2) مفهوم وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعات: -

هي وحدة تم انشائها حديثا بالجامعات وفقا بروتوكول تعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التعليم العالي ممثلة في رؤساء الجامعات الحكومية في 2020/12 ، وذلك بهدف تحقيق الحماية والعدالة الاجتماعية لشباب الجامعات وبناء قدراتهم وتمكينهم اقتصاديا وتحقيق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة ، من خلال دعم الطلاب غير القادرين وطلاب ذوي الإعاقة من خلال تقديم خدمات الدعم النقدي والعيني والأجهزة التعويضية وكذلك اتاحة قروض ميسرة السداد وفقا للإجراءات المتبعة ببنك ناصر الاجتماعي لإقامة مشروعات استثمارية ونتاجية وخدمية متناهية الصغر بأقل فائدة ممكنة ، وتقديم التسهيلات اللازمة لاشتراك واستفادة طلاب الجامعات من الأنشطة البحثية والتدريبية التي تؤهلهم الي نمو قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وتعزيز روح الانتماء والمواطنة والتطوع والمشاركة في العمل العام وفي التنمية ، حيث تعمل هذه الوحدات في اطار ثلاث محاور رئيسية تشمل مجموعة الأهداف التي أنشئت من اجلها أولهما : محور التنمية وبناء الشخصية ويتحقق من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تنفذها الوحدة مثل برنامج 2 كفاية والصحة الإيجابية التوعية بخطورة الإدمان والعنف الاسرى ، وتقبل الاخر والحوار البناء والمواطنة ... الخ ، المحور الثاني الخاص بالحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي من خلال دفع المصروفات الدراسية وتكلفة الإقامة والأبحاث للطلاب الغير القادرين خاصة من اسر تكافل وكرامة ، ورعاية الطلاب ذوي الإعاقة وتوفير الأجهزة التعويضية لهم ، والمحور الثالث فيتمثل في تحسين مشاركة الطلاب في اعمال التطوع وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال البرامج التي تنفذها الوحدة واهمها برنامج محو الامية .

- ويمكن تحديد تعريف اجرائي لوحدة التضامن الاجتماعي بالجامعات وفقا لطبيعة الدراسة الحالية فيما يلي:
- وحدة تم انشائها داخل الجامعات المصرية تقدم خدمات رعاية اجتماعية متخصصة للشباب الجامعي
 - تهدف الي تحقيق الحماية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية للشباب الجامعي الغير قادرين
 - تعمل هذه الوحدات في إطار ثلاث محاور رئيسية تشمل مجموعة الأهداف التي أنشئت من اجلها (محور الحماية والتمكين الاقتصادي - محور التنمية وبناء الشخصية - ومحور الحماية التعليمية)
 - تتبع هذه الوحدات وزارة التضامن الاجتماعي

- تمول هذه الوحدات من مساهمات القطاع الخاص والتبرعات والبنك ناصر الاجتماعي
- تدار كل وحدة من خلال 4 موظفين يتم اختيارهم من شباب الخريجين ومكلفي الخدمة العامة بنظام التعاقد

(3) مفهوم الحماية الاجتماعية: -

تختلف وتتباين المجتمعات من حيث الكيفية التي تحدد نهج ونظم الحماية الاجتماعية حيث تؤثر الثقافات والعادات والتقاليد المختلفة والهياكل التنظيمية والسياسات في تعريف الحماية الاجتماعية.

لغويا مصدر كلمة الحماية من حمي، وحمي الشيء حميا وحمي وحماية ومحمية: أي منعه ودفع عنه (قاموس المعاني .2019) **وفي المعجم الوجيز:** هو منع ودفع الخطر عن الشيء المحمي، ويقال أيضا حماه من الشيء: منعه ما يضره، وأيضا حماية المواطنين: أي وقايتهم وصيانتهم (مجمع اللغة العربية. 2011.ص173)

حيث تعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة السياسات والبرامج الحكومية والأهلية الهادفة للحد من الفقر والحرمان نتيجة الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي الهش للضحية (العيسي . 2014 .ص5)

وعرفت منظمة العمل الدولية الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة شاملة من الاستراتيجيات القائمة على دورة الحياة والتي ترمي إلى حماية العمال في أماكن عملهم في الاقتصاد المنظم وغير المنظم من ظروف العمل غير العادلة والخطرة وغير الصحية، وترمي أيضاً إلى إتاحة الخدمات الصحية وتوفير دخل أدنى للأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم خط الفقر، ودعم الأسر التي لديها أطفال، فهي تعوض فقدان دخل العمل الناتج عن المرض أو البطالة أو الأمومة أو العجز أو فقدان عائل الأسرة أو الشيخوخة (منظمة العمل الدولي . 2011).

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها "الإجراءات العامة التي اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا ضمن نظام سياسي معين أو مجتمع ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية للدلالة على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص يكون من شأنها توفير مصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعيا وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي فهي تركز على الوقاية والحد من الفقر، بل على تقديم الدعم للفقراء والضعفاء والأكثر فقراً، وعلى معالجة أسباب الفقر، وليس مجرد أعراضه (هاشم . 2014 .ص 17)

وكذلك تعرف الحماية الاجتماعية بأنها " جميع التدابير التي توفر الإعانات النقدية أو العينية من أجل الحماية من: (الاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية. 2014)

أ- انعدام دخل العمل أو عدم كفايته بسبب المرض، الإعاقة، الأمومة، إصابات العمل، البطالة، الشيخوخة، وفاة فرد من العائلة.

ب- عدم الوصول إلى الرعاية الصحية أو رعاية صحية مكلفة.

ج- عدم كفاية الدعم العائلي، ولاسيما بالنسبة للأطفال والبالغين المعالين.

د- الفقر الشامل.

ومن خلال العرض السابق، يقصد بالحماية الاجتماعية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها:

- مجموعة متكاملة من التدابير التي تقوم بها وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم من خلال برامجها وخدماتها التي تقدمها للشباب الجامعي وفقا لأهدافها المحددة لتوفير الحد الأدنى من سبل الحماية من المخاطر التي يتعرض لها الشباب الجامعي بجامعة الفيوم.

- مجموعة متكاملة من التدابير التي تقوم بها وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم من خلال برامجها وخدماتها التي تقدمها للشباب الجامعي والتي تحد من المخاطر التعليمية التي تواجه الشباب الجامعي

- مجموعة متكاملة من التدابير التي تقوم بها وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم من خلال برامجها وخدماتها التي تقدمها للشباب الجامعي والتي تحد من المخاطر الاقتصادية التي تواجه الشباب الجامعي

- مجموعة متكاملة من التدابير التي تقوم بها وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم من خلال برامجها وخدماتها التي تقدمها للشباب الجامعي والتي تحقق الحماية وتنمية وبناء الشخصية للشباب الجامعي

(4) مفهوم الشباب الجامعي: -

و يمكن وضع المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي وفقاً لهذه الدراسة على النحو

التالي: -

1- هم تلك الفئة العمرية من أفراد المجتمع الذين لا يزالون في سن الدراسة الجامعية.

2- تتراوح أعمارهم ما بين 18-25 سنة تقريباً.

3- من الذكور والإناث.

4- من طلاب جامعة الفيوم.

5- من المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم

رابعاً: أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوي فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

- قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمية المقدمة للشباب الجامعي.
- قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي.
- قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي.

2- تحديد المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة.

3- التوصل لمجموعة من المقترحات لمواجهة المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1- الي أي مدي تسهم فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الاسئلة الفرعية تتمثل في:

- ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمي المقدمة للشباب الجامعي؟

- ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي؟

- ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي؟

2- ما المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في

تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة؟

3- ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن

الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات التقييمية التي تهدف الي الكشف عن مدي تحقيق البرنامج

او المشروع لأهدافه المحددة له، والتوصل الي مجموعة من الاحكام حول مدي تحقيق هذه الأهداف وفقا

لمجموعة من المعايير منها (الفاعلية - الكفاءة - التأثير - النوعية - العدالة)، ودراسة المعوقات التي قد

تحدثها بعض العوامل والظروف لتيسير او تعطيل الوصول لتلك الأهداف، وهذا ما يتطابق مع الهدف من

الدراسة الحالية والذي ينطوي على تحديد فاعلية البرامج والخدمات المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي

بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي

المنهج المستخدم: يقصد بالمنهج هو إطار عام او أسلوب رئيسي للعمل يستهدف تحقيق استراتيجية مرتبطة

بالموضوع او الظاهرة او المشكلة محل الدراسة او البحث، لذلك تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي

باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة من الشباب الجامعي المستقيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن

الاجتماعي بجامعة الفيوم.

أدوات الدراسة وخطوات تصميمها: -

أولاً: اعتمدت الدراسة على عدة أدوات أهمها:

(أ) **البحث المكتبي:** وذلك من الاطلاع على عدد من الكتابات النظرية والدراسات العلمية والبحوث

والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة

(ب) **استمارة قياس بعنوان فاعلية خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في**

تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي: التي استخدمت في جمع البيانات وهي من اعداد

الباحث مع الاستعانة بالتراث النظري وأدوات القياس المستعان بها في الموضوعات المتصلة

بموضوع الدراسة، وتم اعداد استمارة القياس بناء علي عدة خطوات وهي:

-**تحديد موضوع استمارة القياس:** بعنوان فاعلية خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة

الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي

-**تحديد ابعاد استمارة القياس :** والتي تتمثل في الاتي

(أ) **البعد الأول :** فاعلية الخدمات والبرامج المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي في تحقيق الحماية التعليمية للشباب الجامعي

(ب) **البعد الثاني :** فاعلية الخدمات والبرامج المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي في تحقيق الحماية والتمكين الاقتصادي للشباب الجامعي

(ت) **البعد الثالث :** فاعلية الخدمات والبرامج المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي في تحقيق الحماية وبناء الشخصية للشباب الجامعي

(ث) **البعد الرابع :** المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي

(ج) **البعد الخامس :** المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي

- **جمع عبارات المقياس:** قام الباحث بجمع عبارات كل بعد من ابعاد المقياس من خلال الاستعانة بالتراث النظري وأدوات القياس في الموضوعات المتصلة بموضوع الدراسة

ثانيا: خطوات تصميم أدوات الدراسة:

تم اعداد استمارة القياس التي اعتدت عليها الدراسة الحالية وفقا الخطوات والمراحل التالية:

أولاً: مرحلة تحديد موضوع استمارة القياس: حيث تم تحديد موضوع المقياس اتساقا مع مشكلة الدراسة والهدف من اجرائها وهو قياس فاعلية الخدمات والبرامج المقدمة من وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي

ثانيا: مرحلة تحديد الأبعاد: فقد استخدم الباحث عدة اليات لتحديد ابعاد استمارة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية والتي تتمثل في الاتي:

(أ) الاطلاع علي التراث النظري المرتبط بسياسات الحماية الاجتماعية، وكذلك التراث النظري المرتبط بمشاكل واحتياجات الشباب في الوقت الحالي

(ب) الاطلاع علي اللائحة التنفيذية واهداف وخطة وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم

(ت) قام الباحث بعمل مسح للمقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوع الدراسة الحالية سواء المرتبطة بصورة مباشرة او غير مباشرة

وقد راع الباحث عند وضع استمارة القياس ما يلي:

-ان تكون العبارات موجزة ومحددة المعني

-ان تصاغ العبارات بطريقة سهلة تمكن المبحوثين الاستجابة لها

-ان ترتبط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه والابعاد ككل

صدق الأدوات: يتم الاعتماد على الصدق الظاهري بعرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وجامعة حلوان، وتم تعديل اداه الدراسة بناء علي اراء المحكمين.

ثبات الادوات:

قد تم اختبار ثبات الاداة باستخدام معامل التجانس الداخلي للأداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاداة (0.88) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	22	0.77	صادق	0.87	ثابت
2	13	0.64	صادق	0.85	ثابت
3	19	0.80	صادق	0.88	ثابت
	23	0.69	صادق	0.87	ثابت
	15	0.82	صادق	0.88	ثابت
	92			0.88	ثابت

أظهرت البيانات الجدول رقم (1) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للأداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (0.64 و 0.82) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل .

سابعاً: مجالات الدراسة: -

1- المجال المكاني: - وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم وذلك للأسباب التالية؟

- عند زيارة الوحدة ومقابلة المسؤولين بتلك الوحدة أبدوا تعاونهم مع الباحث.

- إن هذه الوحدات تخدم اعداد كبيره من الشباب الجامعي داخل الجامعة.

- أنها تقع في جامعة الفيوم وتخدم مجتمع جامعة الفيوم.

-توافر عينة الدراسة على ارض الواقع.

2- المجال البشري:

أولاً: إطار المعاينة: وهو مجتمع البحث لهذه الدراسة، وبلغ عددهم 4000 مستفيد من وحدة

التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم من كافة الخدمات التي تقدمها الوحدة

ثانياً: وحدة العينة: تم اخذ عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة ومقدراها 350 مفردة بناء على

معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة الأمثل:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) + p(1-p) \right]}$$

حيث n = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي الدلالة وتساوي 1.96

D = نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P = نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.05

2- المجال الزمني: وهو فترة إجراء الدراسة الميدانية واستغرقت 5 اشهر بداية من 2023/7/1 الي

2023/11/30

تاسعاً: الدراسة الميدانية:

أولاً: خصائص عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة

التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة

التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً النوع

النوع	ك	%
ذكر	124	35.4
انثى	226	64.6
الإجمالي	350	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً للنوع، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث والتي بلغت نسبتهم (64.6%)، في حين بلغت نسبة الذكور (35.4%). وهذا قد يرجع الي ان هناك بعض الكليات بها نسبة عالية من الاناث مثل كلية الخدمة الاجتماعية والآداب وبالتالي فأن نسبة المستفيدين من الاناث أكثر من الذكور، كما ان الاناث أكثر حرصا على الاستفادة من خدمات وبرامج الوحدة وخصوصا برامج بناء الشخصية

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً للفرقة

الفرقة	ك	%	الترتيب
الأولى	9	2.6	5
الثانية	55	15.7	3
الثالثة	114	32.6	2
الرابعة	139	39.7	1
خريج	33	9.4	4
الإجمالي	350	100	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً للفرقة الدراسية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للطلاب الفرقة الرابعة والتي بلغت (39.7%)، اما طلاب الفرقة الثالثة بلغت نسبتهم (32.6%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين من طلاب الفرقة الثانية (15.7%). بينما بلغت نسبة المبحوثين من الخريجين (9.4)، كذلك المبحوثين من طلاب الفرقة الأولى بلغت نسبتهم (2.6%).

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً للكلية

م	الكلية	ك	%	الترتيب
1	الطب	15	4.3	6
2	الصيدلة	2	0.6	15
3	الهندسة	3	0.9	13
4	التمريض	13	3.7	8
5	الأداب	20	5.7	5
6	العلوم	5	1.4	11
7	سياحة وفنادق	13	3.7	8م
8	خدمة اجتماعية	90	25.7	1
9	دار العلوم	10	2.9	10
10	الحاسبات والمعلومات	3	0.9	13م
11	التربية	33	9.4	4
12	الاثار	2	0.6	15م
13	الحقوق	52	14.9	3
14	تربية نوعية	14	4	7
15	رياض الأطفال	1	0.3	17
16	الالسن	1	0.3	17م
19	الزراعة	4	1.1	12
20	طب اسنان	1	0.3	17م
21	تربية رياضية	68	19.4	2
الإجمالي		350	100	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للكلية حيث تبين أن أعلى نسبة من الطلاب المستفيدة من برامج وخدمات بالوحدة كانت لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية والتي بلغت (25.7%)، ويأتي في المرتبة الثانية طلاب كلية تربية رياضية، وبلغت نسبتهم (19.4%)، في حين ويأتي في المرتبة الثالثة طلاب كلية الحقوق، وبلغت نسبتهم (14.9%)، كما يأتي في المرتبة الرابعة طلاب كلية التربية، وبلغت نسبتهم (9.4%)

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً عدد افراد الأسرة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	5.7	20	من 2 فرد الي اقل من 4 افراد
1	58.9	206	من 4 افراد الي اقل من 6 افراد
2	33.1	116	من 6 افراد ال اقل من 8 افراد
4	2.3	8	من 8 فأكثر
	100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً عدد افراد الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن عدد أفراد أسرتهم يقع في الفئة (من 4 افراد الي اقل من 6 افراد) والتي بلغت (58.9%)، اما من يقع عدد أفراد أسرتهم في الفئة (من 6 افراد ال اقل من 8 افراد)، بلغت نسبتهم (33.1%)، في حين من يقع عدد أفراد أسرتهم في الفئة (من 2 فرد الي اقل من 4 افراد) بلغت نسبتهم (5.7%)، أما من يقع عدد أفراد أسرتهم في الفئة (من 8 فأكثر) بلغت نسبتهم (2.3%).

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً الحالة الاجتماعية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	94.6	331	أعزب
2	4.9	17	متزوج
3	0.6	2	مطلق
	100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة الأعزب والتي بلغت (94.6%)، اما فئة المتزوج بلغت نسبتهم (4.9%)، بينما بلغت نسبة المطلق (0.6%).

جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لمصدر الدخل للأسرة أو ولى الامر

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	5.4	19	معاش
2	10.3	36	موظف بالحكومة
5	3.1	11	موظف بالقطاع الخاص
1	73.1	256	أعمال حرفية باليومية
3	9.4	17	أعمال حرة.
5م	3.1	11	معاش تكافل وكرامة
	100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لمصدر الدخل للأسرة أو ولى الامر، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن الأعمال الحرفية باليومية هي مصدر دخل الأسرة والتي بلغت (73.1%)، أما من مصدر دخل اسرهم موظف بالحكومة بلغت نسبتهم (10.3%)، في حين بلغت نسبة مصدر دخل اسرهم أعمال حرة (9.4%)، كذلك من كان مصدر دخلهم المعاش بلغت نسبتهم (5.4%).

جدول رقم (9) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لطبيعة المسكن الخاص بالأسرة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	6	21	ايجار قديم
2	6.3	22	ايجار جديد
1	87.7	307	تمليك
	100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لطبيعة المسكن الخاص بالأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت المقيمين بمسكن تمليك بلغت نسبتهم (87.7%)، بينما المقيمين بمسكن ايجار جديد بلغت نسبتهم (6.3%)، في حين المقيمين بمسكن ايجار قديم بلغت نسبتهم (6%).

جدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لمتوسط دخل الأسرة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	10.6	37	أقل من 3000 جنيه
2	30.3	106	من 3000 جنيه لأقل من 4000 جنيه
3	24	84	من 4000 جنيه لأقل من 5000 جنيه
1	25.1	88	من 5000 جنيه لأقل من 6000 جنيه
5	9.4	33	من 6000 جنيه لأقل من 7000 جنيه
6	0.6	2	7000 جنيه فأكثر
	100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لمتوسط دخل الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع دخل اسرههم في الفئة (من 5000 جنيه لأقل من 6000 جنيه) والتي بلغت (25.1%)، في حين من يقع متوسط دخل اسرههم في الفئة (من 3000 جنيه لأقل من 4000 جنيه) بلغت نسبتهم (30.3%). بينما من يقع متوسط دخل اسرههم في الفئة (من 4000 جنيه لأقل من 5000 جنيه) بلغت نسبتهم (24%)، كذلك من يقع متوسط دخل اسرههم في الفئة (أقل من 3000 جنيه) بلغت نسبتهم (10.6%). أما من يقع متوسط دخل اسرههم في الفئة (من 6000 جنيه لأقل من 7000 جنيه) بلغت نسبتهم (9.4%). كذلك من يقع متوسط دخل اسرههم في الفئة (7000 جنيه فأكثر) بلغت نسبتهم (0.6%).

جدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لممارسة عمل حر أثناء الدراسة

%	ك	الاستجابة
20	70	نعم
80	280	لا
100	350	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات وبرامج وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم طبقاً لممارسة عمل حر أثناء الدراسة ، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن أجابو لا (80%) اما من أجابوا نعم بلغت نسبتهم (20%).

ثانياً: ابعاد المقياس:

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الأول:
قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية
والتمكن الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	الترتيب
1	2.8314	0.47594	32.682	0.000	دال	مرتفع	94.4	4
2	2.8514	0.44873	35.497	0.000	دال	مرتفع	95.0	3
3	2.8171	0.49726	30.743	0.000	دال	مرتفع	93.9	8
4	2.7943	0.47634	31.196	0.000	دال	مرتفع	93.1	11
5	2.7171	0.58881	22.786	0.000	دال	مرتفع	90.6	20
6	2.8257	0.46778	33.023	0.000	دال	مرتفع	94.2	6
7	2.7143	0.63207	21.142	0.000	دال	مرتفع	90.5	21
8	2.7229	0.62909	21.497	0.000	دال	مرتفع	90.8	19
9	2.7429	0.58358	23.814	0.000	دال	مرتفع	91.4	17
10	2.8314	0.412	37.428	0.000	دال	مرتفع	94.4	4
11	2.7971	0.50385	29.599	0.000	دال	مرتفع	93.2	10
12	2.8743	0.40931	39.961	0.000	دال	مرتفع	95.8	1
13	2.6714	0.65387	19.211	0.000	دال	مرتفع	89.0	22
14	2.78	0.53545	27.253	0.000	دال	مرتفع	92.7	12

15	91.7	مرتفع	دال	0.000	23.838	0.58973	2.7514	اتاحة البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة بصورة مستمرة لاستفادة الطلاب منها على مدار العام الدراسي
16	95.1	مرتفع	دال	0.000	37.448	0.42678	2.8543	تسهم البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في توفير الدعم الاقتصادي اللازم للطلاب ذوي الإعاقة المستفيدين من الوحدة مثل (الحصول على الأجهزة التعويضية لذوي الهمم من أجهزة لاب توب وعصا بيضاء ونظارات لذوي الإعاقة البصرية وسماعات اذن لضعاف السمع و كراسي متحركة وغيرها
17	93.8	مرتفع	دال	0.000	33.325	0.45713	2.8143	يتم مراعاة الاعتبارات الإنسانية (احترام - سرية - تقدير- تقبل -) عند تقديم الخدمة للطلاب المستفيدين
18	91.6	مرتفع	دال	0.000	22.957	0.61003	2.7486	تسهم البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في رصد واشباع الاحتياجات والمشكلات الاقتصادية للطلاب المستفيدين والطلاب بصفة عامة في مجتمع جامعة الفيوم
19	92.1	مرتفع	دال	0.000	25.98	0.54933	2.7629	تسهم البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في التخفيف من حدة الآثار السلبية الناتجة عن الإصلاح الاقتصادي وتحقيق الحماية لهم
20	92.7	مرتفع	دال	0.000	28.726	0.50799	2.78	تساعد البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة على تدريب وتعليم واكساب الطلاب المستفيدين مهارات وخبرات الحرف المختلفة لتأمين مصدر دخل بديل لهم
21	91.0	مرتفع	دال	0.000	22.356	0.61209	2.7314	تساعد البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في تعريف الطلاب المستفيدين بالمعارض المحلية كأحد اليات التسويق الحديثة سواء كان للمنتج او لفكرة المشروع للحصول على الدعم اللازم لإقامة المشروع
22	94.1	مرتفع	دال	0.000	33.656	0.4574	2.8229	توفر البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة منح مالية لتشجيع الطلاب المستفيدين على تمويل مشروعاتهم الصغيرة
	92.8	مرتفع	دال	0.000	28.824	0.524	61.2371	البعد ككل

يلاحظ من الجدول (12) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائيا لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي طبقا لاستجابات عينة الدراسة وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب مستوى الفاعلية، حيث اتضح أن العبارة رقم (12) والتي مفادها " تسهم البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في تقديم دعم أكبر للطلاب المستفيدين من الاسر ذات الدخل الضعيف وبدون دخل ومستفيدي برامج تكافل وكرامة " جاءت في الترتيب الأول بنسبة (95.8%). بينما جاءت في الترتيب الاوسط العبارة رقم (4) والتي مفادها " تتضمن البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة دورات تدريبية وندوات عن ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة للطلاب المستفيدين بصورة مستمرة " بنسبة (93.1%) ، كما جاءت العبارة رقم (13) والتي مفادها "الخدمات والبرامج

المقدمة بالوحدة المرتبطة بالحماية الاقتصادية تتناسب احتياجاتك واهتماماتك ورغباتك " في الترتيب الاخير بنسبة (89%)

يستنتج الباحث مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد الأول الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي والتي تراوحت نسب فاعلية مؤشرات ما بين (89% إلى 95.8%)، حيث مساهمة البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في تقديم دعم أكبر للطلاب المستفيدين من الاسر ذات الدخل الضعيف وبدون دخل ومستفيدي برامج تكافل وكرامة، بالإضافة إلى قيام الوحدة على تشجيع الطلاب على العمل الحر وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الثاني: قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمية المقدمة للشباب الجامعي

الترتيب	النسبة	الرأي	التفسير	مستوي الدلالة	قيمة اختبار (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1	96.0	مرتفع	دال	0.000	43.084	0.38212	2.88	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في دفع المصروفات الدراسية للطلاب المستفيدين المتعثرين والفقراء وذي الاحتياجات الخاصة اثناء الدراسة
2	92.0	مرتفع	دال	0.000	28.024	0.50737	2.76	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في دفع المصروفات الدراسية للطلاب الخريجين المتعثرين لتسهيل حصولهم على المؤهل العلمي
3	96.0	مرتفع	دال	0.000	43.955	0.37455	2.88	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في تقديم الدعم اللازم للطلاب الفائقين من خلال تقديم الحوافز الشهرية لهم سواء كانوا طلاب الفرق الأربع او طلاب الدراسات العليا
4	91.6	مرتفع	دال	0.000	23.319	0.60056	2.7486	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في رصد واشباع احتياجات ومشكلات الطلاب ذوي الإعاقة فيما يخص العملية التعليمية
5	91.6	مرتفع	دال	0.000	23.896	0.58607	2.7486	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في تقديم الدعم اللازم للطلاب المستفيدين للتقليل من نسبة التسرب التعليمي في المرحلة الجامعية نتيجة الظروف الاقتصادية المختلفة
6	91.1	مرتفع	دال	0.000	22.483	0.611	2.7343	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في رصد واشباع الاحتياجات والمشكلات التعليمية للطلاب المستفيدين والطلاب بصفة عامة في مجتمع جامعة الفيوم
7	93.1	مرتفع	دال	0.000	30.809	0.48232	2.7943	تسهم برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في تقديم كافة سبل الدعم لمواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في العملية التعليمية
8	94.0	مرتفع	دال	0.000	32.521	0.47172	2.82	يتم مراعاة الاعتبارات الإنسانية (احترام - سرية - تقدير- تقبل -) عند تقديم الخدمة للطلاب المستفيدين
9	89.9	مرتفع	دال	0.000	20.172	0.64656	2.6971	اتاحة برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة بصورة مستمرة لاستفادة الطلاب منها على مدار العام الدراسي

12	90.3	مرتفع	دال	0.000	26.358	0.50293	2.7086	إجراءات الحصول على الخدمة سهلة وميسرة للطلاب المستفيدين	10
7	92.1	مرتفع	دال	0.000	25.5	0.55967	2.7629	تسهل برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في نوع من المساواة والعدالة الاجتماعية في الحصول على الفرص التعليمية المختلفة للشباب الجامعي	11
6	92.7	مرتفع	دال	0.000	27.814	0.52464	2.78	برامج الحماية التعليمية المقدمة بالوحدة تناسب احتياجاتك واهتماماتك ورغباتك التعليمية	12
3	95.2	مرتفع	دال	0.000	37.785	0.42439	2.8571	تسهل برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في تقديم دعم أكبر للطلاب المستفيدين من الأسر ذات الدخل الضعيف وبدون دخل ومستفيدي برامج تكافل وكرامة	13
	92.7	مرتفع	دال	0.000	29.671	0.513	36.17	البعد ككل	

يلاحظ من الجدول (13) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمية المقدمة للشباب الجامعي طبقاً لاستجابات عينة الدراسة، وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب مستوى الفاعلية، حيث اتضح أن العبارة رقم (1) والتي مفادها " تسهل برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في دفع المصروفات الدراسية للطلاب المستفيدين المتعثرين والفقراء وذي الاحتياجات الخاصة اثناء الدراسة " جاءت في الترتيب الأول بنسبة (96%) . بينما جاءت في الترتيب الاوسط العبارة رقم (12) والتي مفادها " برامج الحماية التعليمية المقدمة بالوحدة تناسب احتياجاتك واهتماماتك ورغباتك التعليمية " بنسبة (92.7%) ، كما جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " اتاحة برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة بصورة مستمرة لاستعادة الطلاب منها على مدار العام الدراسي " في الترتيب الاخير بنسبة (89.9%)

يستنتج الباحث مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد الثاني الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمية المقدمة للشباب الجامعي طبقاً لاستجابات المبحوثين والتي تراوحت فاعلية مؤشرات ما بين (89.9% إلى 96%)، حيث مساهمة برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في دفع المصروفات الدراسية للطلاب المستفيدين المتعثرين والفقراء وذي الاحتياجات الخاصة اثناء الدراسة، وكذلك تقديم الدعم اللازم للطلاب الفائقين من خلال تقديم الحوافز الشهرية لهم سواء كانوا طلاب الفرق الأربع او طلاب الدراسات العليا.

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) لعبارات البعد الثالث: قياس فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي

الترتيب	النسبة	الرأي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة اختبار (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
5	94.5	مرتفع	دال	0.000	35.259	0.44267	2.8343	1 ينمي برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة المهارات الشخصية ومهارات سوق العمل للطلاب المستفيدين للانخراط في سوق العمل
15	93.0	مرتفع	دال	0.000	29.524	0.5015	2.7914	2 يساعد برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في بناء شخصية فعالة ولديها سمات قيادية وشعور بالمسؤولية للطلاب المستفيدين
10	93.6	مرتفع	دال	0.000	32.379	0.46719	2.8086	3 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في تحقيق الحماية الفكرية للطلاب المستفيدين
19	90.3	مرتفع	دال	0.000	22.215	0.59673	2.7086	4 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في بناء وعي حقيقي للطلاب المستفيدين للواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الحالي في مصر
1	95.2	مرتفع	دال	0.000	37.785	0.42439	2.8571	5 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في نشر الوعي تجاه العديد من القضايا المختلفة (كيفية اختيار شريك الحياة - الزيادة السكانية- مناهضة العنف ضد المرأة - مخاطر الزواج المبكر - العنف الأسري- الأمية الفكرية -الشائعات - التغييرات المناخية...)
3	95.0	مرتفع	دال	0.000	37.373	0.42478	2.8486	6 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في نشر الوعي بالمخاطر النفسية والصحية لبعض القضايا النفسية والاجتماعية من مخاطر الأدمان وكيفية مواجهتها - ظاهرة الانتحار كيفية التعامل مع الأزمات - الضغوطات النفسية -إدارة الغضب- كيفية التعامل مع الضغوطات النفسية
13	93.3	مرتفع	دال	0.000	29.805	0.50214	2.8	7 برنامج بناء الشخصية المقدم بالوحدة يتناسب احتياجاتك واهتماماتك ورغباتك الشخصية
14	93.1	مرتفع	دال	0.000	31.597	0.47029	2.7943	8 يكسب برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة معارف وخبرات ومهارات جديدة للطلاب المستفيدين
8	93.7	مرتفع	دال	0.000	34.504	0.43996	2.8114	9 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في تعديل المعارف الخاطئة والسلوكيات السلبية تجاه بعض القضايا في المجتمع للطلاب المستفيدين
2	95.1	مرتفع	دال	0.000	36.323	0.44001	2.8543	10 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في بث وتنمية ثقافة العمل التطوعي للطلاب المستفيدين
17	92.8	مرتفع	دال	0.000	28.604	0.51202	2.7829	11 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في بناء جيل قادر على المشاركة الفعالة في المجتمع في مختلف المجالات
16	92.9	مرتفع	دال	0.000	28.798	0.51043	2.7857	12 يساعد برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب للطلاب المستفيدين مهارات الشخصية القيادية ولديها سمات قيادية وشعور بالمسؤولية
8م	93.7	مرتفع	دال	0.000	31.025	0.4893	2.8114	13 يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب الطلاب المستفيدين مهارات السوفت سكيلس (soft skills) مهارة التفاوض والافتقار والحوار والتواصل والعمل تحت ضغط والتفكير الابداعي والابتكاري ...الخ) كأحد متطلبات سوق العمل

4	94.9	مرتفع	دال	0.000	36.148	0.42948	2.8457	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب الطلاب المستفيدين مهارات التسويق الالكتروني	14
6	94.4	مرتفع	دال	0.000	36.027	0.43174	2.8314	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب الطلاب المستفيدين فن ومهارة اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الصغير	15
18	92.0	مرتفع	دال	0.000	23.311	0.60995	2.76	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب الطلاب المستفيدين مهارات سوق العمل الرقمية نظرا لتزايد طلب سوق العمل لتلك المهارات وخصوصا في مجال العمل الحر على الانترنت (مهارة كتابة المحتوى - والبرمجة - والفوتوشوب - الجرافيك - تصميم الاعلانات - تصميم المواقع - صناعة الفيديوهات - تحليل البيانات -... الخ)	16
10م	93.6	مرتفع	دال	0.000	31.962	0.47328	2.8086	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة على اكساب الطلاب المستفيدين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (تخطيط ورقابة وتنسيق وتسويق... الخ)	17
7	94.2	مرتفع	دال	0.000	33.924	0.45537	2.8257	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في تعديل الاتجاهات للطلاب المستفيدين فيما يخص ثقافة ريادة الاعمال والمشروعات صغيرة	18
12	93.4	مرتفع	دال	0.000	30.364	0.49466	2.8029	يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة على اكساب الطلاب المستفيدين مهارات وخبرات إدارة واستثمار الأموال بصورة فعالة بشكل يساعد علي إقامة مشروعات ريادية ناجحة	19
	93.6	مرتفع	دال	0.000	31.944	0.480	53.3629	البعد ككل	

يلاحظ من الجدول (14) و من خلال المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات والتي زادت عن متوسط العبارة وهو (2) في اتجاه الموافقة والحياد، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (0.05)، أيضاً يتبين من الجدول أعلاه أهم مؤشرات فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي طبقاً لاستجابات عينة الدراسة، وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب مستوى الفاعلية، حيث اتضح أن العبارة رقم (5) والتي مفادها " يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في نشر الوعي تجاه العديد من القضايا المختلفة (كيفية اختيار شريك الحياة - الزيادة السكانية- مناهضة العنف ضد المرأة - مخاطر الزواج المبكر - العنف الأسرى- الأمية الفكرية -الشائعات - التغييرات المناخية...) " جاءت في الترتيب الأول بنسبة (95.2%). بينما جاءت في الترتيب الاوسط العبارة رقم (13) والتي مفادها " يسهم برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في اكساب الطلاب المستفيدين مهارات السوفت سكلس soft skills (مهارة التفاوض والاقناع والحوار والتواصل والعمل تحت ضغط والتفكير الابداعي والابتكاري... الخ) كأحد متطلبات سوق العمل " بنسبة (93.7%) ، كما جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " يسهم برنامج بناء الشخصية

المقدم من الوحدة في بناء وعي حقيقي للطلاب المستفيدين للواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الحالي في مصر " في الترتيب الاخير بنسبة (90.3%)

يستنتج الباحث مما سبق موافقة المبحوثين على عبارات البعد الثالث الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي والتي تراوحت نتائج قياس فاعلية مؤشرات البعد ما بين (90.3% إلى 95.2%)، حيث مساهمة برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في نشر الوعي تجاه العديد من القضايا المختلفة (كيفية اختيار شريك الحياة - الزيادة السكانية- مناهضة العنف ضد المرأة - مخاطر الزواج المبكر - العنف الأسرى- الأمية الفكرية-الشائعات - التغييرات المناخية...)، كذلك بث وتنمية ثقافة العمل التطوعي للطلاب المستفيدين.

البعد الرابع: المعوقات التي تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المستفيدة من الوحدة

جدول رقم(15) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول: معوقات ترجع الي وحدة التضامن بالجامعة والعاملين بها

م	العبرة	نعم		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%				
1	تعقد الاجراءات اللازمة للحصول على الخدمة من الوحدة	36	10.3	41	11.7	937	312.3	89.2	7
2	عدم وجود قاعدة بيانات محدثة ومستدامة لدي الوحدة عن الطلاب الغير قادرين والمتعثرين وذوي الاحتياجات الخاصة لمنع تضارب تقديم الخدمة وتوصيل الخدمة للطلاب المستحق فعلا	45	12.9	98	28	862	287.3	82.1	11
3	ضعف التمويل اللازم المقدم للوحدة	43	12.3	120	34.3	844	281.3	80.4	12
4	غياب التنسيق اللازم من جانب الوحدة مع إدارة الجامعة وإدارة كل كلية وإدارات وحدات رعاية الشباب بكل كلية للحصول على قوائم الطلاب المستحقة للخدمة من المتعثرين والغير قادرين وذوي الاحتياجات الخاصة	51	14.6	18	5.1	930	310	88.6	8
5	قلة اعداد العاملين بالوحدة	25	7.1	35	10	965	321.7	91.9	2
6	الخبرة المحدودة للعاملين بالوحدة فيما يرتبط بالعمل مع الشباب الجامعي وفهم احتياجاته	33	9.4	37	10.6	947	315.7	90.2	4
7	غياب قدرة العاملين بالوحدة على تكوين علاقات مهنية جيدة مع الشباب المستفيدة حتى ينعكس علي جودة الخدمة المقدمة	34	9.7	35	10	947	315.7	90.2	4م
8	غياب المعرفة والوعي لدي العاملين بالوحدة على ما هو جديد في مجال احتياجات ومشكلات الشباب الجامعي	38	10.9	45	12.9	929	309.7	88.5	9
9	العاملين بالوحدة غير متخصصين في مجال رعاية الشباب	27	7.7	37	10.6	959	319.7	91.3	3
10	كثرة الأعباء الملقة على عاتق العاملين بالوحدة	38	10.9	34	9.7	940	313.3	89.5	6
11	عدم وجود أساليب تسويقية للخدمات التي تقدمها الوحدة بين الشباب الجامعي وخصوصا طلاب الفرقة الاولى في مختلف الكليات	43	12.3	36	10.3	928	309.3	88.4	10
12	غياب السرية الكاملة لبيانات ومعلومات الطلاب المستفيدة من الوحدة	26	7.4	32	9.1	966	322.0	92.0	1
	المجموع	439		568		11154			
	المتوسط	36.6		47.3					
	النسبة	10.5		13.5					
	المتوسط المرجح	929.5							
	القوة النسبية للبعد	88.5							

تشير بيانات الجدول السابق رقم (15) إلى النتائج المرتبطة معوقات ترجع الي وحدة التضامن بالجامعة والعاملين بها، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (929.5) والقوة النسبية للبعد (88.5%)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار عدم الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (10.5%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (13.5%) الى نسبة (76%) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- جاءت العبارة رقم (12) والتي مفادها " غياب السرية الكاملة لبيانات ومعلومات الطلاب المستفيدة من الوحدة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (322) وقوة نسبية(92%).
- وجاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " كثرة الأعباء الملقاة على عاتق العاملين بالوحدة " في الترتيب الاوسط بوزن مرجح (313.3) وقوة نسبية(89.5%).
- وجاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " ضعف التمويل اللازم المقدم للوحدة " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (80.4) وقوة نسبية(281.3%).

جدول رقم(16) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني : معوقات ترجع الي الطالب

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم معرفة الطالب بالخدمات التي تقدمها وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعة	64	18.3	261	74.6	25	7.1	661	220.3	63	3
2	تخوف بعض الطلاب بالأداء عن بياناته تخوفا لعدم سرية هذه البيانات	59	16.9	273	78	18	5.1	659	219.7	62.8	5
3	ادلاء بعض الطلاب ببيانات غير صحيحة للحصول على الخدمة دون وجه حق	42	12	165	47.1	143	40.9	801	267.0	76.3	1
4	كثرة الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها الطالب المستفيدين	71	20.3	162	46.3	117	33.4	746	248.7	71	2
5	كسل بعض الطلاب في استيفاء الإجراءات المطلوبة للحصول علي الخدمة	102	29.1	184	52.6	64	18.2	662	220.7	63	3م
	المجموع	338		1045		367		3529			
	المتوسط		67.6		209		73.4				
	النسبة		19.3		59.7		21.0				
	المتوسط المرجح										705.8
	القوة النسبية للبعد										67.2

تشير بيانات الجدول السابق رقم (16) إلى النتائج المرتبطة بمعوقات ترجع الي الطالب، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (705.8) والقوه النسبيه للبعد (67.2%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (19.3%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (59.7%) الى نسبة (21%) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

- جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " ادلاء بعض الطلاب ببيانات غير صحيحة للحصول على الخدمة دون وجه حق " في الترتيب الأول بوزن مرجح (267) وقوة نسبية(76.3%).
- وجاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " عدم معرفة الطالب بالخدمات التي تقدمها وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعة " في الترتيب الاوسط بوزن مرجح (220.3) وقوة نسبية(63%).
- وجاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " تخوف بعض الطلاب بالأدلاء عن بياناته خوفا لعدم سرية هذه البيانات " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (219.7) وقوة نسبية(62.8%).

جدول رقم(17) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث : معوقات ترجع الي البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	عدم ملائمة البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة لاحتياجاتك ورغباتك	11.1	39	62.3	218	26.6	93	754	251.3	71.8	6
2	وجود شروط صعبة للحصول على الخدمة المناسبة لك	12	42	45.7	160	42.3	148	806	268.7	76.8	3
3	محدودية أعداد المستفيدين من البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة وعدم التوسع فيها لتشمل اعداد كبيرة من الطلاب المستفيدة	15.4	54	38.9	136	45.7	160	806	268.7	76.8	3م
4	عدم التجديد في مجالات البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة لتشمل احتياجات جديدة للشباب المستفيدة	12.9	45	42.9	150	44.3	155	810	270.0	77.1	2
5	اهدار وقت كبير في الحصول على الخدمة المناسبة لك	13.7	48	46	161	40.3	141	793	264.3	75.5	5
6	عجز الخدمات المقدمة من الوحدة على اشباع الاحتياجات الأساسية للمستفيدين.	11.1	39	43.1	151	45.7	160	821	273.7	78.2	1
	المجموع		267		976		857	4790			
	المتوسط		44.5		162		142.8				
	النسبة		12.7		46		40.8				
	المتوسط المرجح		798.3								
	القوة النسبية للبعد		76.0								

تشير بيانات الجدول السابق رقم (17) إلى النتائج المرتبطة بمعوقات ترجع الي البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (798.3) والقوه النسبيه للبعد (76%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل

تركز حول عدم الموافقة على أبعاد الاستمارة، ومما يؤكد ذلك أن نسبة من أجابوا نعم بلغت (49.4%)، أما نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت (12.4%)، بينما من أجابوا لا بلغت نسبتهم (38.2%).

وقد جاء ترتيب مؤشرات المعوقات التي تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المستفيدة من الوحدة وفقاً لاستجابات المبحوثين، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

- جاء البعد الأول والذي مفاده " معوقات ترجع الي وحدة التضامن بالجامعة والعاملين بها"، في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (929.5)، وقوة نسبية (88.5%)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين من المبحوثين.
- جاء البعد الثالث والذي مفاده " معوقات ترجع الي البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة"، في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (798.3)، وقوة نسبية (76%)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين من المبحوثين
- جاء البعد الثاني والذي مفاده " معوقات ترجع الي الطالب"، في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (705.8)، وقوة نسبية (67.2%)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين من المبحوثين

جدول رقم (19) يوضح ترتيب عبارات البعد الخامس : المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المستفيدة من الوحدة

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تسهيل الاجراءات اللازمة للحصول على الخدمة من الوحدة	138	39.4	141	40.3	71	20.3	767	255.7	73	14
2	وجود قاعدة بيانات محدثة ومستدامة لدي الوحدة عن الطلاب الغير قادرين والمتعثرين وذوي الاحتياجات الخاصة لمنع تضارب تقديم الخدمة وتوصيل الخدمة للطلاب المستحق فعلا	151	43.1	195	55.7	4	1.1	847	282.3	80.7	2
3	زيادة الدعم والتمويل اللازم المقدم للوحدة	184	52.6	126	36	40	11.4	844	281.3	80.4	3
4	التنسيق اللازم من جانب الوحدة مع إدارة الجامعة وإدارة كل كلية وإدارات وحدات رعاية الشباب بكل كلية للحصول على قوائم الطلاب المستحقة للخدمة من المتعثرين والغير قادرين وذوي الاحتياجات الخاصة	113	32.3	196	56	41	11.7	772	257.3	73.5	13
5	زيادة اعداد العاملين بالوحدة	59	16.9	188	53.7	103	29.4	656	218.7	62.5	15
6	اكساب العاملين بالوحدة الخبرات والمعارف المرتبطة بالعمل مع الشباب الجامعي لفهم احتياجاتهم ومشكلاتهم	125	35.7	182	52	43	12.3	782	260.7	74.5	7

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	وجود أساليب تسويقية للخدمات التي تقدمها الوحدة بين الشباب الجامعي وخصوصا طلاب الفرقة الاولى في مختلف الكليات	167	47.7	182	52	1	0.3	866	288.7	82.5	1
8	السرية الكاملة لبيانات ومعلومات الطلاب المستفيدة من الوحدة	129	36.9	182	52	39	11.1	790	263.3	75.2	4
9	الحرص على معرفة الطالب بالخدمات التي تقدمها وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعة	122	34.9	187	53.4	41	11.7	781	260.3	74.4	8
10	ملائمة البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة لاحتياجات ورغبات الطلاب المستفيدين	118	33.4	191	54.6	41	11.7	777	259.0	74	10
11	تسهيل شروط حصول على الخدمة للطلاب المستفيدة	117	33.4	192	54.9	41	11.7	776	258.7	73.9	11
12	زيادة أعداد المستفيدين من البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة وعدم التوسع فيها لتشمل اعداد كبيرة من الطلاب المستفيدة	119	34	190	54.3	41	11.7	778	259.3	74.1	9
13	التجديد في مجالات البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة لتشمل احتياجات جديدة للشباب المستفيدة	115	32.9	194	55.4	41	11.7	774	258.0	73.7	12
14	سرعة حصول الطلاب المستفيدة على الخدمة	130	37.1	180	51.4	40	11.4	790	263.3	75.2	4
15	تلبية الخدمات المقدمة من الوحدة على اشباع الاحتياجات الأساسية للمستفيدين.	129	36.9	180	51.4	41	11.7	788	262.7	75	6
	المجموع	1916		2706		628		11788			
	المتوسط	127.7		1804		41.9					
	النسبة	36.5		51.5		12.0					
	المتوسط المرجح	785.9									
	القوة النسبية للبعد	74.8									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (19) إلى النتائج المرتبطة، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (785.9) والقوة النسبية للبعد (74.8%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (36.5%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (51.5%) الى نسبة (12%) اوابو لا.

- وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي: -
- جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " وجود أساليب تسويقية للخدمات التي تقدمها الوحدة بين الشباب الجامعي وخصوصا طلاب الفرقة الاولى في مختلف الكليات " في الترتيب الأول بوزن مرجح (288.7) وقوة نسبية (82.5%).
- وجاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " اكساب العاملين بالوحدة الخبرات والمعارف المرتبطة بالعمل مع الشباب الجامعي لفهم احتياجاتهم ومشكلاتهم " في الترتيب الاوسط بوزن مرجح (260.7) وقوة نسبية (74.5%).
- وجاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " زيادة اعداد العاملين بالوحدة " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (218.7) وقوة نسبية (62.5%).

عاشرا: مناقشة النتائج العامة للدراسة: -

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

من خلال قراءة البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة الرئيسية للدراسة يمكن الإجابة على التساؤل الاول للدراسة والذي مؤداه: الي أي مدي تسهم فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقا لأهدافها المحددة من خلال الإجابة على التساؤلات كما يلي: -

1- بالنسبة للإجابة على التساؤل الفرعي الأول والذي مؤداه: ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمي المقدمة للشباب الجامعي، حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

موافقة المبحوثين على عبارات البعد الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية التعليمية المقدمة للشباب الجامعي طبقاً لاستجابات المبحوثين والتي تراوحت فاعلية مؤشرات ما بين (89.9% إلى 96%)، حيث مساهمة برامج الحماية التعليمية المقدمة من الوحدة في دفع المصروفات الدراسية للطلاب المستفيدين المتعثرين والفقراء وذي الاحتياجات الخاصة اثناء الدراسة، وكذلك تقديم الدعم اللازم للطلاب الفائقين من خلال تقديم الحوافز الشهرية لهم سواء كانوا طلاب الفرق الأربع او طلاب الدراسات العليا.

2- بالنسبة للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني والذي مؤداه: ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي، حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

موافقة المبحوثين على عبارات البعد الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور الحماية والتمكين الاقتصادي المقدمة للشباب الجامعي والتي تراوحت نسب فاعلية مؤشرات ما بين (89% إلى 95.8%)، حيث مساهمة البرامج الاقتصادية المقدمة من الوحدة في تقديم دعم أكبر للطلاب المستفيدين من الاسر ذات الدخل الضعيف وبدون دخل ومستفيدي برامج تكافل وكرامة، بالإضافة إلى قيام الوحدة على تشجيع الطلاب على العمل الحر وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة

3- بالنسبة للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث والذي مؤداه: ما فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي، حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

موافقة المبحوثين على عبارات البعد الخاص بفاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم المرتبطة بمحور التنمية وبناء الشخصية المقدمة للشباب الجامعي والتي تراوحت نتائج قياس فاعلية مؤشرات البعد ما بين (90.3% إلى 95.2%)، حيث مساهمة برنامج بناء الشخصية المقدم من الوحدة في نشر الوعي تجاه العديد من القضايا المختلفة (كيفية اختيار شريك الحياة - الزيادة السكانية- مناهضة العنف ضد المرأة - مخاطر الزواج المبكر - العنف الأسرى- الأمية الفكرية- الشائعات - التغييرات المناخية...)، كذلك بث وتنمية ثقافة العمل التطوعي للطلاب المستفيدين.

بالنسبة للإجابة على التساؤل الثاني والذي مؤداه: ما المعوقات التي تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب المستفيدة من الوحدة،

1- بالنسبة لعبارات المؤشر الأول: معوقات ترجع الي وحدة التضامن بالجامعة والعاملين بها حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (929.5) والقوة النسبية للبعد (88.5%)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار عدم الموافقة على المؤشر،

ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (10.5%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (13.5%) الى نسبة (76%) أجابوا لا.

2- بالنسبة لعبارات المؤشر الثاني: معوقات ترجع الي الطالب، حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي:

أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (705.8) والقوه النسبية للبعد (67.2%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (19.3%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (59.7%) الى نسبة (21%) أجابوا لا.

3- النسبة لعبارات المؤشر الثالث: معوقات ترجع الي البرامج والخدمات المقدمة من الوحدة، حيث

اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (798.3) والقوه النسبية للبعد (76%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (12.7%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (46.5%) الى نسبة (40.8%) أجابوا لا.

بالنسبة للإجابة على التساؤل الثالث والذي مؤداه: ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي قد تحد من فاعلية برامج وخدمات وحدة التضامن الاجتماعي بجامعة الفيوم في تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب الجامعي طبقاً لأهدافها المحددة، حيث اتضح من نتائج الدراسة الاتي: -

أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (785.9) والقوه النسبية للبعد (74.8%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الحياد على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (36.5%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (51.5%) الى نسبة (12%) اوابو لا.

المراجع المستخدمة

- 1- علي. ماهر أبو المعاطي (2003) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب "معالجة علمية من منظور الممارسة العامة" . مكتبة زهراء الشرق . ط2. القاهرة .
- 2- حسن. فوزى محمد حسني (2017): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التخطيط الإداري الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . ع42. جامعة حلون .
- 3- السروجي . طلعت مصطفى (2009) : الخدمة الاجتماعية "الاسس النظرية والممارسة" . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية.
- 4- خطيري . مرفت السيد إبراهيم (2014) : تأثير شبكات الانترنت علي الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حداثها . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . ج14. ع36. جامعة حلوان
- 5- حسني . هبة محمد (2023): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التطوعية للشباب . بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . ع61. ج4 . يناير .
- 6- إبراهيم. شريهان عاطف إبراهيم (2021): العلاقة بين الامن الفكري والمسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . ع56. مج3 . اكتوبر .
- 7- فايد . اميرة محمد محمود (2022) : متطلبات تطوير برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي لتحسين نوعية حياتهم في ظل جائحة كورونا . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . ع58. ج1 . ابريل .
- 8- علي . محمد حسين محمد (2018) : دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية لدي شباب الجامعات . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . ع42. مج3 . ابريل .
- 9- عبد العاطي . السيد ، وآخرون (1994) : مشكلات المجتمع المصري . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية .
- 10- احمد . احمد عبد الحميد (2007) : أساليب فقراء الريف في تحسين نوعية الحياة . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

- 11- عبد العال . عبد الحليم رضا (1999) : السياسة الاجتماعية (الديولوجيات وتطبيقات عالمية ومحلية) . دار الثقافة المصرية للطباعة . القاهرة .
- 12- على، ماهر ابو المعاطي(1999): مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية . مكتبة زهراء الشرق. القاهرة. ص84.
- 13- هاشم، صلاح احمد(2014): الحماية الاجتماعية للفقراء . مؤسسة فريد ريش ايبيرت. مكتب مصر. القاهرة. ص18.
- 14- هاشم . صلاح احمد (2008) : الفقر وقضايا التنمية " أطروحة نظرية ومعالجات ميدانية " . دار طيبة للنشر . القاهرة .
- 15- عبد العزيز. محمد عبد العال(2020) : رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا . بحث منشور . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . ع21 . مج21 . ج4 . جامعة الفيوم .
- 16- السروجي . طلعت مصطفى (2011) : تمكين الفقراء " استراتيجيات بديلة " . مكتبة الانجلو المصرية. ط1. القاهرة.
- 17- أبو قوره. خضر عبد العظيم (2010): نحو اصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر . سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (224). معهد التخطيط القومي. مركز دراسات التنمية البشرية. القاهرة.
- 18- احمد. أسماء إسماعيل (2011) : شبكة الأمان الاجتماعي وبناء رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي . رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- 19- حلمي. امنية (2005): كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر . ورقة عمل. مقدمة للمركز المصري للدراسات الاقتصادية. القاهرة.
- 20- عرفان. محمود محمود (2001): تقويم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية. دار الصفوة للنشر. الفيوم
- 21- مختار. عبد العزيز عبد الله (1995): طرق البحث للخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية
- 22- التقرير الصادر من وزارة التضامن الاجتماعي بخصوص إنجازات وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعي. منشور على الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء على الانترنت. بتاريخ

2023/4/28

- 23- السكرى. احمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- 24- علي. شامية جمال سيد (2021): واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتنقلة ببرامج الحماية الاجتماعية. بحث منشور. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع22. مج22. ج6. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- 25- الهزاني. نورة بنت ناصر (2018): الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة. بحث منشور. مجلة كلية الملك فهد الوطنية. ع2. مج24. المملكة العربية السعودية.
- 26- إبراهيم. باسم بكري (2016): احداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها باتجاههم للتحرش الجنسي. بحث منشور. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع3. مج3. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ابريل.
- 27- رشيد . امنية (2006) : الشباب الجامعي وسط المشاكل التي يعاني منها واهمية الخدمة والرعاية الاجتماعية. مقال منشور. مجلة الجماهير نبض حلب " مؤسسة الوحدة للصحافة" . ع15563. حلب . سوريا .
- 28- سليمان . شريف احمد (2005): استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .
- 29- الزواوي. عبير (2013): دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلات الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة. بحث منشور. المؤتمر العلمي الدوري للخدمة الاجتماعية السادس والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مارس.
- 30- فراج. رجاء عبد الكريم احمد (2012): والتي بعنوان تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في التخفيف من حدة العنف بين الشباب الجامعي . بحث منشور. المؤتمر العلمي الدوري الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ابريل.
- 31- محمود . شيماء محمود عبد المقصود (2021): والتي بعنوان الضغوط الاسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي . بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . ج4 . ع54. ابريل.

32- Janet L finn & Barry che ckowway (1998) : **Yonge people as component community Builders to social work . journal of social work . vol43.**

Missoula U.S.A .

33- عبد الحليم . سلوى رمضان (2004): **العوامل المرتبطة بعمالة الأطفال كمؤشر لتحسين نوعية الحياة** . بحث منشور . المؤتمر العلمي الدورى السابع عشر للخدمة الاجتماعية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان

34- سيد . زينهم مشحوت (2008) : **دور المجالس المحلية في تحسين نوعية حياة الاسر الفقيرة** . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

35- تقرير الجهاز المركز للتعبة والاحصاء العام (2022) . الموقع الرسمي علي الانترنت. الجزء الخاص بإحصاءات الفقر .

36- العيسوي . إبراهيم (1998) : **الفقر والفقراء في مصر الواقع والتشخيص والعلاج** . بحث منشور . مجلة بحوث اقتصادية عربية . ع13. الكويت .

37- منصور . محمود عبد الحميد (2014) : **شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر** . رسالة دكتوراه . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

38- Brearly . Emily(2011) : **the politics of poverty and political economy of social protection in latin America and the rise of conditional cash transfers**. Ph.D. the Johns Hopkins university .

39- إبراهيم . أبو الحسن عبد الموجود (2010) : **الحماية الاجتماعية للعمال في القطاع الغير المنتظم مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية** . بحث منشور . المؤتمر العلمي الثالث والعشرون . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

40- عبد الحليم . اسلام طاهر امام (2020) : **تقويم برامج الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية** . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

41- إبراهيم . عبد الرحمن احمد محمد حسان (2018): **دور الوحدات الاجتماعية الحضرية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة** . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم .

- 42- أبو النصر. مدحت (2008) : الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية .
مجموعة النيل العربية . ط1. القاهرة .
- 43- المقنن . ايمن ناصر عبد المحسن (2021) : المساندة المجتمعية كمتغير في التخطيط لتحقيق
الحماية الاجتماعية للاحداث المنحرفين . بحث منشور . مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية . ع7
. أكتوبر .
- 44- سليم . نشوي محمد أبو يحيى محمد (2022) : فعالية استخدام نموذج الحياة لتحقيق الحماية
الاجتماعية لجماعات المسنين المشردين بلا ماوي . بحث منشور . مجلة مستقبل العلوم
الاجتماعية . ع9 . ج2. ابريل .
- 45- حمد . رضا مبروك منصور (2021) : المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين القائمين
علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها . بحث منشور
. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية . ع15. مج3. سبتمبر.
- 46- شريدم. احمد مختار رمضان (2018): تحديات الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية
للفقراء بالريف. بحث منشور. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
ع10. مج10. يناير.
- 47- الجيلاني. عبد المنعم سلطان احمد (2020): متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من
منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. بحث منشور . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات
والبحوث الاجتماعية. ع18. مج18. ج3. يناير.
- 48- عبد العليم. فاطمة محمود (2021): فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحقيق التمكين
الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة. بحث منشور . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية. ع2. مج23. ج3. ابريل.
- 49- السنهوري. احمد، واخرون (1999): الخدمة الاجتماعية مع الشباب. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
القاهرة.
- 50- علي. ماهر أبو المعاطي (2003): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. مكتبة زهراء
الشرق. القاهرة.
- 51- جلال. عبد الفتاح (1999): حاجات الشباب المصري. السوق الريادي بجامعة حلوان. القاهرة.
- 52- غيث. محمد عاطف (1996): قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

- 53- السكري. احمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- 54- علي. ماهر أبو المعاطي (2011): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- 55- أبو خريص. هاني جودة مصباح (2015): ثورة 25 يناير وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- 56- فهمي. محمد سيد (1999): تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- 57- مختار. عبد العزيز عبد الله، حمزاوي. رياض امين (1985): الاتجاهات المعاصرة في التخطيط لمهنة الخدمة الاجتماعية. سلسلة التخطيط في مهنة الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- 58- مذكور . إبراهيم(1975): معجم العلوم الاجتماعية . الهيئة العامة المصرية للكتاب . القاهرة.
- 59- مختار. عبد العزيز عبد الله (1985): التخطيط لتنمية المجتمع. دار المعرفة الجامعة. الإسكندرية
- 60- عرفان. محمود محمود، عبد ربه. مجدي محمد (1999): تقييم مشروعات التنمية الاجتماعية. دار الصفوة للنشر والتوزيع. الفيوم.
- 61- البعلبكي. منير (1994): المورد (قاموس انجليزي عربي). دار العلم للملايين. ط28.بيروت.
- 62- العيسي. ماجد بن عبد العزيز (2014): دور الحماية الاجتماعية في التأهيل. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية. جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 63- مجمع اللغة العربية (2014): المعجم الوجيز . مادة حمي . الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية . مصر .
- 64- قاموس المعاني (2019): المعجم العربية - لسان العرب . تم الاسترداد من الموقع <https://www.almaany.com>.
- 65- منظمة العمل الدولي (2011): بناء أرضية الحماية الاجتماعية في افريقيا. متابعة اعلان ياوندي الثاني. جنوب افريقيا. جوهانسبرج. الاجتماع الإقليمي الافريقي الثاني عشر. أكتوبر.

- 66- هاشم. صلاح (2014): الحماية الاجتماعية للفقراء "قراءة في معنى الحياة لدى المهمشين". مؤسسة فريد ريش إيبيرت - مكتب مصر. القاهرة.
- 67- الاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية الاجتماعية (2014): مفاهيم الحماية الاجتماعية. ورشة عمل. فبراير. القاهرة.